

خدمات أكاديمية

كفاءات وطنية

معايير عالمية

دراسة
للإستشارات والدراسات والترجمة

UNIVERSITY

drasah 1 | 00966555026526

00966560972772

www.drasah.com | info@drasah.com

خدماتنا



توفير المراجع العربية والأجنبية



التحليل الاحصائي وتفسير النتائج

الاستشارات الأكاديمية



جمع المادة العلمية

الترجمة المعتمدة



drasah1

Info@drasah.com

00966555026526

00966560972772

drasah.com



دراسة

للاستشارات والدراسات والترجمة



تواصل معنا



00966555026526

00966560972772



متواجدون على مدار الساعة

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

" علاقة المعتقدات الالعقلانية بكل من :

مركز الضبط وتقدير الذات "

طارق توفيق المطري

إشراف

الأستاذ الدكتور سليمان الريحاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد والتوجيه بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

أيار ١٩٩٥

الملخص

علاقة المعتقدات اللاعقلانية بكل من تقدير الذات ومركز الضبط

طارق توفيق المصري

إشراف: أ.د. سليمان الريحاني

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من مركز الضبط وتقدير الذات، وقد بلغت عينة الدراسة ٤٧٢ طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في عمان الكبرى، تم اختيارهم عشوائياً.

استخدم اختبار الريحاني للأفكار العقلانية واللاعقلانية وهو اختبار يتكون من (٥٢) فقرة تعبر عن (١٣) فكرة لا عقلانية، وله درجة كلية و ١٣ درجة فرعية.

ولقياس تقدير الذات قام الباحث باستخدام مقياس جبريل لتقدير الذات الذي يتكون من (١٤٢) فقرة، ويعطي هذا المقياس درجة كلية وست درجات فرعية.

كما تم استخدام مقياس روتر للضبط الداخلي - الخارجي المقنن للبيئة الأردنية من قبل موسى برهوم ، وهذا المقياس يتكون من (٢٩) فقرة، (٢٣) منها تقيس اتجاه الأفراد نحو مركز الضبط الداخلي الخارجي.

دللت نتائج هذه الدراسة على وجود ارتباط إيجابي عالٍ بين الأفكار اللاعقلانية الثالثة عشر ومركز الضبط الخارجي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٩) .

وكذلك ظهر وجود ارتباط سلبي عالٍ بين الأفكار اللاعقلانية وبين تقدير الذات بأبعاده الستة، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٦١) .

أما فيما يتعلق بنتائج تحليل الانحدار فقد ظهر أن الأفكار اللاعقلانية بمجملها قد فسرت ٤٥% من تباين مركز الضبط، وقد كانت الأفكار (٧، ٢، ٩، ٥) أكثر الأفكار تفسيراً لتباين مركز الضبط .

- ي -

وتبين كذلك أن الأفكار اللاعقلانية بمجملها قد فسرت ٣٥٪ من تباين تقدير الذات،
مقاساً بالدرجة الكلية، وقد كانت الأفكار (٤،٥،٩،٧) أكثر الأفكار تفسيراً لتباين تقدير
الذات وأبعاده الستة .

ABSTRACT

The Relationship Between Irrational - Beliefs And Both Locus Of Control And Self Esteem

Tareq Al- Masri

Supervisor by:

Sulieman Rihani, Ph - Professor

The study aimed at investigating the relationship between irrational beliefs on one side and both locus of control and self - Esteem on the other.

The study sample included (472) high school students drawn randomly among high school students at the Second Directorate of Education in greater Amman.

For the assessment of irrational beliefs , “Rihani’s Rational - Irrational Belief Test” consisting of (52) items was used. The test leads to (13) subscores representing (13) irrational ideas and a total score indicating irrational thinking.

To measure self - Esteem, “Jibrill’s Self - Esteem Scale” consisting of (142) items was used. This scale leads to a total score and six subscores.

“ Rotter’s Internal External Locus of Control Test” was also used to assess the internal - External locus of control .This test was modified to the Jordanian environment by Mosa Barhom. It consists of (29) item (23) of them assess the subjects orientation toward locus of control (Internal - External).

significant correlation between all irrational beliefs and self- Esteem in all its six dimensions (0.61) .

Results of multiple regression analysis showed that irrational beliefs explained 45% of the variance in locus of control. The fifth idea was the highest contributor in the variance of locus of control . This idea says that unhappiness of a person is caused by outside circumstances and that the individual has no control over it. The results of multiple regression analysis also indicated that the irrational beliefs explained 35% of the variance in self - Esteem as measured by the total score on the test. The seventh idea was the highest contributor to the variance of self - Esteem in all its six dimensions. This idea says that it's easier to avoid certain difficulties and responsibilities instead of facing them.

فهرس المحتويات

الموضوع

الصفحة

ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرست المحتويات
و	فهرست الجداول
ح	فهرست الملاحق
ط	الملخص بالعربية

الفصل الاول

٢	المقدمة النظرية
٩	أهمية الدراسة ومشكلتها
	الدراسات السابقة
١١	١- الدراسات التي تناولت العلاقة بين مركز الضبط والأفكار اللاعقلانية
١٣	٢- الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية.

الفصل الثاني

١٩	مجتمع الدراسة والعينة
١٩	أدوات البحث
٢٧	الإجراءات
٢٨	التصميم والتحليل الإحصائي

الفصل الثالث

٣٠	النتائج
----	---------

الفصل الرابع

٤٩	المناقشة
----	----------

المصادر والمراجع

٥٩	المصادر والمراجع العربية والاجنبية
٦٣	الملاحق
٨١	الملخص بالإنجليزية

الفصل الأول

- المقدمة
- أهمية الدراسة ومشكلتها
- الدراسات السابقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول

لقد كان للأفكار العقلانية واللاعقلانية التي أشار إليها ألبرت أليس "Albert Ellis" في نظريته "العلاج العقلي-العاطفي" "Rational Emotive Therapy" "RET" أهمية منذ العصور القديمة وحيث أنها كانت محط أنظار الفلاسفة وعلماء النفس والتربويين منذ القدم.

وعلى الرغم من حداثة هذه النظرية والتي طورها أليس "Ellis" كطريقة علاجية "١٩٥٥" فإن الكثير من المبادئ والفرضيات لهذه النظرية قد صيغ منذ القدم على يد الفلاسفة الرواقيين اليونانيين والرومانيين أمثال ايبكتيتاس "Epictetus" وماركوس أورليوس "Marcus Aurelias" (١)

ويرى باترسون "Patterson" أن أليس "Ellis" لا يدعي الأصالة فيما يتصل بالمبادئ والمفاهيم التي بنى عليها نظريته أو أسلوبه في العلاج، مع أنه اكتشف الكثير من هذه المبادئ والمفاهيم من خلال خبراته الخاصة، فقد أدرك أن هذه المفاهيم قد صيغت من قبل الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس والمعالجين والمفكرين الاجتماعيين. (٢)

ولقد قام أليس وهاربر بعرض تعريف بسيط للعقلانية واللاعقلانية وهو أن "العقلانية هي أي شيء يؤدي بالأفراد إلى السعادة والبقاء، أما اللاعقلانية فهي أي شيء يمنع أو يعيق من تحقيق السعادة والبقاء للأفراد" (٣) ومما يراه أليس "Ellis" أن التفكير اللاعقلاني يرجع في نشأته إلى التعلم الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها والتي تتضمن جوانب غير منطقية (٤). وبما أن الإنسان حيوان لفظي يستخدم الكلام والرموز اللفظية فإن التفكير اللاعقلاني يستمر لديه عن طريق تكرار العبارات الهازمة للذات، ولهذا يستمر الاضطراب العاطفي الانفعالي حتى مع غياب الأحداث. واستمرار الاضطراب العاطفي لا يتقرر بالأحداث والظروف الخارجية بل بالمفاهيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد تجاه تلك الأحداث، (٤) ومن هنا فإن أليس "Ellis" يرى أنه بالإمكان تخليص الفرد من معظم تعاسته الانفعالية أو العقلية، ومن عدم فعاليته

واضطرابه إذا تعلم أن ينمي تفكيره العقلاني إلى أقصى درجة وأن يقلل تفكيره اللاعقلاني إلى أقل درجة (١)

ويصف أليس "Ellis" نظريته في العلاج العقلي-العاطفي "RET" على أنها نظرية في الشخصية وطريقة في الإرشاد والعلاج النفسي، كما أنها نظرية من نظريات علم النفس التي تهتم بالجانب المعرفي، وتحاول تفسير سلوك الفرد العصابي بشكل خاص وربطه بالتفكير اللاعقلاني (٥). وقد تجمعت حديثاً أدلة نظرية وعملية لا يستهان بها بأن الانفعال الإنساني في صميمه عملية اتجاهية "Attitudinal" ومعرفية "Cognitive"، وأن العمليات المعرفية والعقلانية التي تعد ذات أهمية بالغة في فهم وتفسير السلوك الإنساني قد نالت اعترافاً متزايداً في السنوات الأخيرة، ولذا يقرر روبنز "Robbins" "أن الشفاء هو التغيير وأن الشفاء هو نتيجة الوعي العقلاني" (٦)

ويشير باترسون "Patterson" إلى أن نظرية أليس "Ellis" في العلاج العقلي العاطفي تقوم على مجموعة من الافتراضات حول طبيعة الإنسان وسبب اضطراباته العاطفية، وهذه الافتراضات هي:

- ١- الإنسان حيوان عقلائي ولاعقلاني فريد في نوعه، وهو حين يفكر ويسلك بطريقة عقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة.
- ٢- الاضطراب الانفعالي والسلوك العصابي هما نتيجة للتفكير غير المنطقي.
- ٣- يرجع التفكير غير العقلاني في أصله ونشأته إلى التعلم المبكر غير المنطقي.
- ٤- الإنسان حيوان لفظي، والتفكير يتم عادة من خلال استخدام الرموز اللفظية، ولما كان التفكير يصاحب الانفعال والاضطراب الانفعالي فإن التفكير غير العقلاني يستمر طالما استمر الاضطراب الانفعالي.
- ٥- ان استمرار حالة الاضطراب الانفعالي الناتج عن الألفاظ الذاتية لا يتأثر بالأحداث الخارجية فقط، ولكن يتأثر أيضاً بإدراكات الفرد واتجاهاته نحو هذه الأحداث.
- ٦- أن الأفكار والاضطرابات التي تهزم الذات يجب مهاجمتها عن طريق إعادة تنظيم المعتقدات والاتجاهات التي يتبناها الفرد نحو تلك الأحداث (٦).

وذكر اليس "Ellis" أن الأساس في الأفكار اللاعقلانية انها تكاد تكون عامة بين الناس، وعندما يتم تقبلها وتدعيمها عن طريق التلقين الذاتي فإنها تؤدي إلى الاضطراب النفسي أو العصاب، ولقد قام بتحديد إحدى عشرة فكرة أو قيمة اعتبرت في نظره لا عقلانية خرافية ولكنها شائعة ومطبوعة في أذهان الناس في المجتمع الغربي وهي تؤدي حتماً إلى انتشار العصاب، وبالتالي لا بد من مهاجمتها وإحداث التغيير فيها حتى يعود الشخص إلى التوافق والتفكير العقلاني، وهذه الأفكار هي:

- ١- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً أو مقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.
- ٢- يجب أن يكون الفرد فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال، حتى تكون له قيمة.
- ٣- بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والندالة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا.
- ٤- أنه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.
- ٥- تنشأ تعاسة الفرد من ظروف خارجية ، لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.
- ٦- الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها، وبالتالي فإن احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم.
- ٧- من الأسهل تجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها.
- ٨- يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه.
- ٩- إن الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر، وإن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه.
- ١٠- ينبغي أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات.
- ١١- هناك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة ، وهذا الحل لا بد من إيجاده وإلا فالنتيجة تكون مفاجئة . (١٣) .

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات الميدانية والتجريبية وجود علاقة بين التفكير اللاعقلاني والعديد من أشكال الاضطرابات النفسية ، مثل: القلق، والعصاب وتدني مستوى تقدير الذات. وهذا ما أشار إليه بيرجر "Berger" في إحدى دراساته عندما قال بأن العناصر الأساسية لتحقيق الذات عند طلبة الجامعة ترتبط بالمعتقدات اللاعقلانية^(٥) ، وكذلك الدراسة التي قام بها ماكلين "Maclanne" والتي ظهر من خلالها وجود ارتباط بين ستة أفكار لاعقلانية مع تقدير الذات المتدني والإحباط^(٨) ، أي أن فكرة الفرد عن ذاته تتأثر بطريقة تفكيره، والذات هي مجموع ما يمتلكه الإنسان أو يستطيع أن يقول أنها له: جسمه، قدراته، ممتلكاته، وأصدقائه....^(٩) ، وتقدير الذات هو أحد جوانب مفهوم أوسع وأقدم وهو مفهوم الذات، فتقدير الذات يعتبر مفهوماً حديثاً نسبياً بدأ بالظهور في أواخر الخمسينات. ^(١١)

وهناك العديد من العلماء الذين عرّفوا تقدير الذات، فهناك مثلاً زيلر وهاندرسون "Ziller & Handerson" اللذان عرفاه على أنه هو القيمة أو الجدارة التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين^(٩) . أما روزنبرج "Ronsenberg" فقد اعتبر تقدير الذات أنه مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ، فقال أن الفرد يكون اتجاهات نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، والذات هي إحدى هذه الموضوعات^(١١)، وعرف كوبر سميث "Cooper Smith" تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل للمحافظة عليه وهو يتضمن اتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو الذات، وكما يتضمن أيضاً مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفؤ.

ويرى سميث أن تقدير الذات يعتمد على درجة الموافقة والمطابقة بين الذات المثالية والذات الواقعية، فالفرد دائماً يقارن بين واقعه وبين ما يتمنى أن يكون عليه، وكلما اقتربت فكرته من واقعه الذي يجب أن يكون عليه فإنه يشعر بالرضا وتقدير الذات، وتكون صورته عن ذاته موجبة، وكلما ازداد الفارق بين الواقع والمثالي فإن الفرد يشعر بالضيق والتوتر وعدم التوافق ورفض الذات^(٦)

ويعتقد فيلكر "Felkar" بأن تقدير الذات لدى الفرد يرتفع عندما يشعر بالاستحقاق والجدارة وعندما يشعر بأنه مقبول وبأنه كفؤ ، وأشار جرارد "Gurard" إلى أن تقدير

الذات يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية لنفسه، أي أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وإحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة (٧) ، ولقد وجد "Cablen" أن لتقدير الذات علاقة مع التوافق النفسي الاجتماعي حيث وجد أن هناك علاقة سلبية بين عدم التوافق وتقدير الذات، وقد ظهر أن أقل الأفراد تقديراً وتقبلاً للذات، هم الأكثر ذكراً للمشكلات، كعدم النوم والكآبة، ويرى "Grcled" أن الفرد حتى يتقبل ذاته يجب أن يكون متفهماً لها وواعياً بها. (١٢)

ولتقدير الذات الذي يضعه الفرد لنفسه تأثيراً واضحاً في تحديده لأهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو نفسه ونحو الآخرين، ولقد حدا هذا بالعديد من المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، وعلى العموم فإن مفهوم تقدير الذات "Self-Esteem" يعتبر من المفاهيم الغامضة في ميدان الشخصية وعلم النفس، حيث أن سلوك الفرد في أي موقف اجتماعي يمكن أن يفسر من وجهة نظر الأفراد الآخرين، بثقة أو غرور أو عقدة نقص. (٩)

وتعتبر الطريقة التي ينظر الفرد بها إلى سلوكه على درجة من الأهمية، فقد ذكر "فاريز" "Phares" أن إدراك الفرد لسلوكه على أنه ناتج عن عوامل مثل الحظ والصدفة والظروف الخارجية يجعله عاجزاً عن التحكم في بيئته أو السيطرة على نتائج سلوكه، وبالتالي يكون هذا الفرد عاجزاً عن تغيير مصيره، وأن القوى الخارجية تؤثر عليه فلا يستطيع التأثير أو التحكم بها (١٠) وهذا ما يمكن أن نطلق عليه مفهوم مركز الضبط، الذي كان جوليان روتر "Julian Rotter" أول من قدمه في نسق نظري متكامل مستنداً فيه إلى مدرستين من مدارس علم النفس، المدرسة السلوكية أو نظريات التعزيز، والمدرسة المعرفية أو النظريات المعرفية.

ولقد أظهرت العديد من الدراسات العلاقة التي تربط مركز الضبط والأفكار اللاعقلانية التي يتبناها الأفراد ، فقد وجد روجر "Roger" أن الأفراد الذين ينظرون لأحداث حياتهم على أنها ترتبط بالفرص والحظ يكون لديهم مركز ضبط خارجي ويتجهون إلى الأفكار اللاعقلانية، وأما الأفراد الذين ينظرون لأحداث حياتهم على أنها تحت سيطرتهم فيكون لديهم مركز ضبط داخلي ويتجهون إلى الأفكار العقلانية .

وأشار مارتن وميشيل الى ان الافكار العقلانية متصلة بمركز التحكم الداخلي، ولقد ذكر روتر "Rotter" ان مركز الضبط مفهوم يشير إلى التوقع العام حول الدرجة التي تكون المعززات تحت سيطرة الشخص الداخلية أو تحت سيطرة خارجية أخرى، (١٢) وأوضح أن مركز الضبط هو عبارة عن متصل يتوزع عليه الأفراد حسب الدرجة التي يقبلون بها مسؤوليتهم الشخصية عما يحدث لهم، ففي أعلى نهاية المتصل يقع الأشخاص ذوو مركز الضبط الداخلي، وهؤلاء هم الذين يعتقدون بأن ما يحدث لهم هو نتيجة لأفعالهم الخاصة، وفي أدنى المتصل يقع الأشخاص ذوو مركز الضبط الخارجي، وهؤلاء هم الذين يعتقدون أن ما يحدث لهم هو نتيجة لقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها. (١٤)

ولقد قامت العديد من الدراسات على هذا المفهوم، والذي يهتم بدراسة إدراك الفرد وقدراته على التحكم في مجريات أحداث حياته الشخصية وإدراكه لمسؤولياته عن النتائج التي تتمخض عنها هذه الأحداث ، وأن إدراك الفرد لمدى التحكم المتاح له يعتبر محددًا رئيسياً من محددات سلوكه وتكيفه الشخصي (١٣)

ولقد كانت هناك العديد من المحاولات لتحريف مركز الضبط عن طريق العديد من الباحثين والعلماء حيث ذكر كراون "Crowne" أن مركز الضبط هو مجموعة اعتقادات الفرد وتوقعاته فيما يتعلق بضبط التعزيز، فالضبط الداخلي هو اعتقاد الفرد بأن نوع النشاط الذي يمارسه هو الذي يحدد ما يترتب على سلوكه من تعزيز، أما الضبط الخارجي فهو اعتقاد الفرد أن ما يتبع سلوكه من تعزيز يحدث بفعل الحظ أو الصدفة (١٥) . أما فاريز "Phares" فلقد عرفه على أنه إدراك الفرد للجهة المسؤولة عن أعماله وما يصيبها من نجاح أو فشل، فإذا كان الشخص يعتبر بأن نتائج أعماله تعود لمبادراته الخاصة فهو داخلي التوجه، أما إذا كان يعتبر أن نتائج أعماله سواء كانت النجاح أو الفشل تعود إلى عوامل خارجة عن سيطرته فهو خارجي التوجه. (١٦)

ويصف ماك كيشي "M C, k eachie" أفراد مركز الضبط الداخلي بأنهم يبذلون الجهد في مواقف الإنجاز بصفة عامة لأنهم يعتقدون أن تحقيق النجاح يعتمد على جهودهم الذاتية، بينما لا يبذل أفراد الضبط الخارجي جهداً مماثلاً لأنهم لا يتوقعون أن جهودهم سوف يكون لها أثر يذكر على النتائج. (١٦)

ونلاحظ من خلال العديد من التعريفات السابقة أن معظم الباحثين ميزوا بين ذوي مركز الضبط الداخلي أو الخارجي من حيث كيفية إدراك الفرد للعوامل المسببة لسلوكه، فإذا أدرك الفرد أن سلوكه ناتج عن عوامل خارجية كان خارجي التوجه، أما إذا أدرك الفرد أن سلوكه ناتج عن ذاته أو عوامل داخل نفسه كان داخلي التوجه.

ولقد بين واينر "Weiner" أن مركز الضبط له تأثير على مجموعة متنوعة من الخبرات الانفعالية مثل الغضب، والشعور بالذنب، وفقدان الأمل، والخجل، والشفقة، والاعتداد بالذات، وبالتالي فإن نزعة الفرد لتكوين أنماط عزوية معينة يحدد فيها أسباب سلوكه كما يدركها هو، تساعد على فهم هذا السلوك، والتنبؤ بسلوكه المستقبلي في المجالين المعرفي والانفعالي (١٧)

وذكر اليعقوب أن مفهوم مركز الضبط يقوم على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه، لذلك نجده يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات. ومن هنا نجد أن الأفراد ذوي مركز الضبط الداخلي يحملون أنفسهم مسؤوليات أعمالهم سواء كانت ناجحة أو فاشلة، في حين يحمل الأفراد ذوي الضبط الخارجي مسؤولية نجاحهم أو فشلهم إلى قوى وعوامل خارجية (١٨).

ولقد ارتكز مفهوم مركز الضبط على نظرية الإدراك الحسي الذاتي، حيث الكفاءة المدركة Perceived competency فتبدو على أنها المقرر والمحدد العام في الاستجابة للأحداث. ويمكن القول أن مركز الضبط يمكن أن يتأثر بعدة عوامل منها:

١- أسلوب الضبط الاجتماعي من خلال التأثيرات التي تمارسها الجماعة ومختلف المؤسسات والمنظمات على سلوك الأفراد داخل الجماعة، فهو وسيلة من وسائل الضغط على الفرد، مثلما تشير إلى التحكم بالعلاقات الاجتماعية والإشراف على أنماط السلوك.

٢- التوقعات التي تكون عند الشخص، والتي تتعلق بالنمط أو الغرض أو الأهداف التي يرمى الشخص إلى تحقيقها.

٣- اللوائح والتعليمات والقيود ودرجة اشباعها للحاجات وشعور الفرد بالامن والاستقرار.

٤- العمل الوظيفي الذي هو جزء من سلوك الشخص العام باعتبار أن السلوك هو نشاط الإنسان في حياته.

٥- ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

٦- التعزيزات التي يحصل عليها الشخص، وعلاقتها بالنجاح وال فشل، حيث أن تجارب الفشل تؤدي إلى العجز مع مرور الوقت.

٧- العراقيل والإجراءات الروتينية التي تقف أمام تحقيق الأمناني والطموحات.

٨- العقيدة الدينية والتي تعتبر عاملاً مهماً يؤثر على مركز التحكم كعقيدة القضاء والقدر التي يؤمن بها المسلم^(١)

٤٥٧٢٥٧

أهمية الدراسة ومشكلاتها

تعتبر طريقة تفكير الفرد بالأحداث التي تمر به والمحيط الذي يعيش فيه ذات علاقة بالاضطرابات الانفعالية التي تصيبه وهذا ما أكد عليه إيس من خلال نظرية العلاج العقلي العاطفي حيث قال:

"ان الإنسان هو كائن عقلائي ولا عقلائي في آن واحد لذلك فهو عندما يفكر ويتصرف على نحو عقلائي سيكون سعيداً وفعالاً، أما عندما يفكر ويتصرف على نحو لا عقلائي فإن النتيجة تكون الشعور بالقلق والاضطراب النفسي"^(١٩)، ولذلك فإن البحث في المعتقدات اللاعقلانية عند الفرد والتعرف على آثارها يعتبر مهماً لما لهذه المعتقدات من تأثير على تكيف الفرد وحياته، وما دراسة العلاقة التي تربط هذه المعتقدات بكل من مركز الضبط وتقدير الذات إلا امتداداً للدراسات العديدة السابقة التي أجريت وحاولت التعرف على العلاقة التي تربط هذه المعتقدات بالمتغيرات المختلفة التي تؤثر بشخصية الفرد.

ولقد تم اختيار كل من مركز الضبط Locus of control وتقدير الذات Self-esteem لما لهما لهما من تأثير على الفرد، فتقدير الذات يحتل مكانة هامة في كتابات علماء الشخصية، وتبرز أهميته لما له من آثار على سلوك الفرد وأساليب التكيف بالمواقف التي يمر بها. (١١) أما مركز الضبط فهو مهم لما للعزو السببي للسلوك من تأثير على الإثارة

العاطفية حيث أن الأفراد يميلون إلى إرجاع النتيجة في النهاية إلى سلوكهم أو إلى سلوك الآخرين حيث يسعى الأفراد دائماً لأن يعطوا أسباباً للأحداث التي تمر بهم، والتغيرات التي يلجأ إليها الأفراد يكون لها تأثير على المشاعر والانفعالات (٢٠)

ولم يسبق أن تم بحث هذه المتغيرات في علاقتها مع بعضها البعض على عينة أردنية من طلبة المرحلة الثانوية، ولقد تم اختيار العينة من طلبة المرحلة الثانوية لأهمية تكيف الفرد في هذه المرحلة مع نفسه أولاً ومع المحيط الذي يعيش فيه ثانياً لما لهذا التكيف من تأثير على مستقبله وبالتالي فلا بد أن يكون الفرد على قدر من التفكير العقلي المنطقي الذي يقوده إلى تطوير انفعالات إيجابية ومنطقية وتقدير ذات مرتفع وثقة بإمكاناته وبالتالي إلى التكيف الذي يجعل الفرد يستغل إمكاناته وقدراته إلى أقصى ما يمكن لتحقيق أهدافه وهذا ما يهدف إليه الإرشاد في النهاية .

مشكلة الدراسة :

لذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من مركز الضبط وتقدير الذات عند طلبة المرحلة الثانوية، وبالتحديد تحاول أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما علاقة الأفكار اللاعقلانية وكل من مركز الضبط وتقدير الذات والجنس؟
- ٢- ما نسبة التباين في مركز الضبط الذي تفسره كل من الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة؟
- ٣- ما نسبة التباين في تقدير الذات الذي تفسره كل من الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة؟

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأفكار والمعتقدات العقلانية واللاعقلانية وبين مكونات الشخصية المختلفة، ومن بينها تلك الدراسات التي تناولت علاقة الأفكار اللاعقلانية بكل من: مركز الضبط وتقدير الذات، والتي يمكن عرضها هنا على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين مركز الضبط والأفكار اللاعقلانية:

أجرى فيليب وزملاؤه "Phillip" دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط والأفكار اللاعقلانية عند (٨٠) طالباً من طلاب الكليات، حيث وجد فيليب من خلال هذه الدراسة أن هناك علاقة قوية بين مركز الضبط الخارجي والأفكار اللاعقلانية، فلقد وجد أن هنالك خمسة أفكار من ضمن عشرة أفكار من الأفكار اللاعقلانية ترتبط بعلاقة إيجابية مع مركز الضبط الخارجي، ومن خلال تطبيق اختبار روتر لمركز الضبط الداخلي-الخارجي وجد أن الضبط الخارجي يرتبط بشكل كبير مع سلوك سوء التكيف وظهر أن الأفكار اللاعقلانية تظهر بقوة لدى أفراد من ذوي الضبط الخارجي أكثر مما تظهر لدى أفراد من ذوي الضبط الداخلي^(٢١). أما مارتن وجنيس (Martin,Janice) فلقد قاما بعدة دراسات في هذا المجال من ضمنها دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية ومركز الضبط، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٥) حالات من مكتب خدمات المستخدمين، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن هنالك ارتباطاً بين مركز الضبط الداخلي - الخارجي والأفكار اللاعقلانية، حيث ظهر أن الأفراد ذوي مركز الضبط الداخلي قد حصلوا على درجات منخفضة في الأفكار اللاعقلانية بينما حصل الأفراد ذوو مركز الضبط الخارجي على درجات مرتفعة^(٢٢)، أي أن داخلوا مركز التحكم كانوا عقلانيين أكثر، وهناك دراسة أخرى هدفت إلى التعرف على تأثير مركز الضبط الداخلي - الخارجي على الأفكار اللاعقلانية لدى عينة مكونة من (١٠٥) من الأفراد، (٨١) منهم من ذوي مركز الضبط الداخلي و(٢٤) فرداً من ذوي مركز الضبط الخارجي، ولقد أيدت النتائج أن التوجه الداخلي للأشخاص يحافظ على الأفكار العقلانية أكثر من التوجه الخارجي^(٢٣). وكذلك الدراسة التي أجريها على عينة مكونة من (١٠٥) من الأفراد والتي هدفت إلى إيجاد معامل الارتباط بين مركز الضبط الداخلي - الخارجي والأفكار اللاعقلانية، والتي أشارت إلى أن الأفراد ذوي التوجه الداخلي يميلون إلى الأفكار العقلانية أكثر، وذلك كما ظهر في مصفوفة معاملات

الارتباط المتبادلة للدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك اختلافات مهمة في الأفكار اللاعقلانية بين مجموعات الإناث ذوات الضبط الداخلي وذوات الضبط الخارجي عند تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية، فلقد أظهرت النتائج أن هنالك سبعة أفكار من ضمن عشرة أفكار المكونة للمقياس لها ارتباط إيجابي مع مركز الضبط الداخلي، وأن فكرة واحدة فقط لها ارتباط سلبي، وهذه الارتباطات لم تظهر بالنسبة للذكور (٢٣)

أما الدراسة التي قام بها مارتن وزملائه "Marttin & Others" فلقد اهتمت بمعرفة العلاقة بين مركز الضبط لروتر ومقياسين للأفكار اللاعقلانية لكل من أليس وجيمس، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين المتغيرات الثلاثة كانت في الاتجاه المتوقع، فهناك علاقة تبادلية بين مقياسي الأفكار اللاعقلانية تدل على أن المقياسين يمكن لهما قياس نفس المفاهيم، وكذلك فهما مرتبطان بمقياس روتر لمركز الضبط الداخلي - الخارجي، وكذلك أظهرت الدراسات أن هنالك علاقة واضحة ومحددة تبين أن الأشخاص الذين ينظرون لأحداث حياتهم على أنها مرتبطة بالفرص والحظ يكون لديهم مركز ضبط خارجي ويتجهون إلى الأفكار اللاعقلانية أكثر من أولئك الذين يدركون بأن لديهم درجة عالية من الضبط الذاتي ومركز ضبط داخلي، ولقد انفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مارتن وشييل والتي أشارت إلى أن التعزيز الداخلي والعقلانية تتصل بمركز الضبط الداخلي، ولكنها خالفت نتائج دراسة مكفايل "Mcphail" حيث لم تظهر الدراسة علاقة تبادلية ذات شأن بين مركز الضبط والأفكار اللاعقلانية (٢٤)

أما الدراسة التي قام بها روزنبوم "Rosenbaum" على مجموعة من الفتيات الاستراليات من أجل التعرف على تأثير التربية العقلية العاطفية على مركز الضبط والعقلانية، والقلق، فلقد أظهرت نتائجها أن التربية العقلية-العاطفية نمت القدرة على فهم مركز الضبط الداخلي والعقلانية ولكنها لم تقلل من القلق (٢٥)

وفي دراسة أخرى لروزنبوم "Rosenbaum" قام بها للتعرف على مدى تأثير التربية العقلية العاطفية على مركز الضبط والقلق في بعض المدارس الابتدائية للأطفال في أستراليا ظهر أن التربية العقلية - العاطفية قد نمت لدى الأفراد القدرة على الضبط

الداخلي والقدرة على التفكير العقلاني ، بينما لم يكن لها تأثير في خفض أثر القلق على الأفراد. (٢٥)

(١٩٨٦)

وهناك الدراسة التي أجراها أوميزو وآخرون "Omizo & Others" من أجل التعرف على أثر التربية العقلية - العاطفية على كل من مركز الضبط ومفهوم الذات، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) فرداً من المراهقين المعاقين، فكانت استراتيجية التربية العقلية العاطفية فعالة في تعزيز وتوجيه الأفراد نحو مركز الضبط الداخلي أكثر منه نحو مركز الضبط الخارجي، وكذلك كان فعالاً في تعزيز مفهوم الذات (٢٦). أما الدراسة الثانية التي قام بها أوميزو "Omizo" كانت على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً معاقاً تم اختيارهم عشوائياً، وكان هدف الدراسة التعرف على آثار التربية العقلية العاطفية على مفهوم الذات ومركز الضبط ، وظهر أن هناك تأثير إيجابي، حيث أن التربية العقلية - العاطفية كانت فعالة في تحسين مفهوم الذات وفي تطوير مركز الضبط الداخلي (٢٧) .

ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية:

هنالك مجموعة من الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية، ومنها دراسة قام بها ديلي و بيرتون "Dally & Barton" هدفت إلى معرفة العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية و تقدير الذات، وإلى تحديد المعتقدات اللاعقلانية التي يمكن أن تنتبأ بانخفاض تقدير الذات من جهة أخرى حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من "٢٥٠" طالباً جامعياً، ودلت النتائج على وجود ارتباط سلبي ذي دلالة بين تقدير الذات والمعتقدات اللاعقلانية بوجه عام، وظهر أن هناك أربعة معتقدات لا عقلانية فقط يمكن اعتبارها متنبئات ذات دلالة في تقدير الذات المنخفض (٢٨) .

أما الدراسة التي قام بها ووف "Waugh" فقد حاول من خلالها اختبار النظرية العقلية - العاطفية من حيث علاقة العقلانية بكل من ، العصابية، والقلق، والتوافق، وتقدير الذات، ولقد كانت العينة مكونة من (١٥٥) طالباً جامعياً، و(٧٦) شخصاً من خارج الجامعة، وكان الهدف من ذلك تكوين مجموعات مختلفة من جوانب متعددة: العقلانية واللاعقلانية، المستوى الاجتماعي، المستوى التعليمي، القدرات العقلية، وتم تقسيم العينة

إلى ثلاث مجموعات تجريبية مختلفة ، فأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العقلانية والقلق، ووجود علاقة إيجابية بين العقلانية وكل من التوافق وتقدير الذات. (٨)

أما الدراسة التي قام بها ويفر ومارتن "Weaver, Marten" على عينة من الطلاب المجازفين من الصف التاسع فقد هدفت إلى التعرف على آثار برنامج لتعزيز تقدير الذات ارتكز على مفاهيم النظرية العقلية - العاطفية، حيث وجد أن البرنامج أثر بشكل إيجابي حيث عمل على تحسين تقدير الذات وكذلك التحصيل الأكاديمي. (٢٨)

وقام بيرجر "Berger" بدراسة على طلبة الجامعة المراجعين لمراكز الإرشاد حيث أجرى تحليلاً لما سماه بتحقيق الذات اللاعقلاني Irrational self - Devaluation وأكد في تحليله على وجود أفكار لا عقلانية عندهم ترتبط بالكمال والسلبية والجمود تظهر على شكل اعتقاد بأن الأمور يجب أن تتسم بصورة معينة أو أن لا يكون وهو ما سماه Either or thinking . وفي دراسة أخرى أكد بيرجر على أن العناصر الأساسية لتحقير الذات عند طلبة الجامعة ترتبط بمعتقدات لا عقلانية تظهر على شكل اعتقاد بأن الأمور يجب أن تكون بصورة معينة بالإضافة إلى مبالغات لا عقلانية سلبية نحو الذات. (٥)

أما كانجلوسي وقريسارد وماينز "Gangelos, Gressard, Mines" فقد قاموا بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير تنمية التفكير العقلاني على مفهوم الذات عند مجموعة من المراهقين، وتألقت عينة الدراسة من (٣٣) مراهقة و(٣) مراهقين تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات، ضمت كل مجموعة (١٢) مراهقاً، المجموعة الأولى هي المجموعة العقلانية، والتي تم فيها التقاء الأفراد مرتين في الأسبوع وذلك لمدة ساعة واحدة على مدى (١٢) أسبوعاً، وكان المطلوب من هذه المجموعة التعارف والتعرف على نظرية 'اليس' ، ومناقشة (٢٠) خطأ في طريقة التفكير وذلك من كتاب I can If I want to ، أما المجموعة الثانية فهي المجموعة العلاجية ، والتي تم الالتقاء بالنسبة لأفرادها أيضاً مرتين في الأسبوع ولمدة ساعة واحدة وعلى مدى (١٢) أسبوعاً، وتم من خلال ذلك مناقشة عدة موضوعات مثل الاتصالات الشخصية، الاسترخاء ، بناء الثقة، تعاطي المخدرات، استخدام التغذية الراجعة، الظلم، والموت. أما المجموعة الأخيرة فهي المجموعة الضابطة، والتي تكونت من (١٢) طالباً لم يتم الالتقاء بهم كجماعة أبداً، ولقد طبق مقياس

بيرس-هاريس لمفهوم الذات على المجموعات الثلاث . وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث من حيث الجوانب التالية من مفهوم الذات: السلوك، والقلق، والسعادة، والرضا، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العقلانية وبين المجموعتين الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى من حيث المكانة المدرسية، والذكاء، والمظهر الجسدي، ولم تكن هناك فروق واضحة بين المجموعتين الثانية والثالثة. (٧)

وفي الدراسة التي قامت بها بسمة الشريف والتي استهدفت بحث العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية، والمستوى الاقتصادي، والتحصيل، والجنس، وتقدير الذات، عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائية بين تقدير الذات وبين كل من التحصيل، والتفكير اللاعقلاني. وكذلك أظهرت النتائج أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية ما بين الجانب الاجتماعي، والجانب الانفعالي، والجانب الأخلاقي، والجانب الجسدي، وجانب الثقة بالنفس من مقياس تقدير الذات من جهة، وبين التفكير اللاعقلاني والجنس، والمستوى الاقتصادي، والتحصيل، من جهة ثانية، وأظهرت النتائج كذلك أن الأفكار اللاعقلانية كعلامة كلية قد فسرت ١٦٪ من التباين الكلي لمتغير تقدير الذات، مقاساً بالدرجة الكلية على اختبار تقدير الذات، بينما فسرت متغير التحصيل ما مقداره ٢٠٪ من التباين (٩)، وفي دراسة أخرى أجراها فويلم وآخرون "Voelm & others" هدفت إلى كشف العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات وذلك من خلال فحص فعالية التعليم العقلاني الانفعالي وأثره على مفهوم الذات، تكونت عينة الدراسة من (٣٨) مراهقاً يعملون في الخارج، بالإضافة إلى (٤٢) مراهقاً منغزلين اجتماعياً. وقد قسمت العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تتلقى التعليم العقلاني الانفعالي، وأخرى تتلقى التعديل السلوكي الإجرائي، أما الثالثة فكانت ضابطة، وخلال فترة ١٠ أسابيع من العلاج، قدمت جلسات التعليم العقلاني الانفعالي والتعديل الإجرائي خلال أربع جلسات متتالية، مدة كل جلسة ٤٥ دقيقة، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس بيرس- هاريس لمفهوم الذات، واختبار بيرك "Burk" لتقدير السلوك لكل طالب قبل وبعد الجلسة، واختبار الأفكار والمعتقدات العقلانية. وبعد ٣٠ يوماً من المعالجة أعيد اختبار جميع الأفراد

باستخدام المقاييس المذكورة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق هامة بين مجموعات العقلاني الانفعالي والتحليل الإجرائي على مفهوم الذات. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المعالجة التعليمية العقلانية الانفعالية القصيرة الأمد المرتكزة على المدرسة فعالة بالنسبة للمراهقين المنعزلين اجتماعياً على الرغم من أن فترة أطول من الوقت ربما تكون مطلوبة لإحداث تغييرات هامة على مفهوم الذات بالنسبة لهؤلاء المراهقين.^(٣)

وفي الدراسة التي أجراها ماكلينين Maclannen لمعرفة العلاقة بين تقدير الذات والاكتئاب "Depression" من جهة، وبين الأفكار اللاعقلانية كما حددها "إليس" من جهة ثانية، على عينة مكونة من (٢٦٨) من الطلبة وغير الطلبة، وأظهرت النتائج وجود ارتباطات بين ستة أفكار لا عقلانية مع تقدير الذات المتدني والإحباط وهي: البحث عن المثالية والتوقعات الذاتية العالية والقلق الشديد وتجنب المشكلات والشعور بالعجز.^(٤)

أما دراسة فستر "Vestre" والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمزاج الاكتئابي المعبر عنه ذاتياً *depressed mood self-reporred* لدى عينة من الطلبة المتطوعين وعددهم (٣٠) طالباً حيث قدمت لهم قائمة لوبي لصفات الاكتئاب ليقوموا بتعبئتها لمدة ١٤ - ٢٨ يوماً لبيان موضوع الإحباط. كذلك فقد قيمت الدراسة الاختلافات من المزاج الاكتئابي والمزاج المتقلب من خلال عينات جمعت على أساس المعتقدات اللاعقلانية وأظهرت النتائج وجود ارتباطات قوية بين المستويات العالية من التفكير اللاعقلاني وشدة المزاج المتقلب الاكتئاب، وقد كانت النتائج مؤيدة لنظرية 'إليس' حول سوء التكيف.^(٥)

كما أجرى باكلي "Buckly" دراسة بعنوان فعالية التعليم العقلي الانفعالي على أفراد مضطربين اجتماعياً وانفعالياً باستخدام مقياس مفهوم الذات، وقد تألفت العينة من مجموعة مضطربة اجتماعياً ونفسياً من طلبة المدارس العامة، وكان يقدم للمجموعة التجريبية لقاءات جمعية عن الأفكار العقلية - الانفعالية، وأظهرت النتائج تحسناً في النمو الاجتماعي والانفعالي وفي مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية أكثر منه لدى المجموعة الضابطة، ويمكن القول بأنه قد كان هناك أثر للذكاء والعمر ومركز الضبط في هذا التحسن.^(٦)

وكذلك الدراسة التي أجراها براور "Brawwerr" على عينة مكونة من (٧٩) مرافقاً، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية، وأما المجموعتان الثانية والثالثة فكانت إحداهما ضابطة توفر لها بعض الاتصال بالتمارين الصفية، والأخرى كانت ضابطة ولكنها لم تلتق أبداً كمجموعة، وكان المقياس المستخدم في هذه الدراسة هو مقياس مفهوم الذات لبيرس - هاريس "Peirs - Harris"، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الفعاليات الصفية المبنية على العلاج العقلي العاطفي لم يكن لها أي تأثير ذي دلالة على مفهوم الذات لدى أفراد العينة. (٨)

يتضح لنا من العرض السابق لهذه الدراسات أنها اتفقت على وجود علاقة بين الأفكار والمعتقدات العقلانية واللاعقلانية وكل من: مركز الضبط الداخلي الخارجي، وتقدير الذات المرتفع - المنخفض، حيث أكدت معظم الدراسات السابقة والتي جرت في المجتمع الغربي على وجود علاقة إيجابية بين الأفكار العقلانية ومركز الضبط الداخلي وكذلك تقدير الذات المرتفع. ولم تكن هنالك إلا القليل من الدراسات المخالفة لهذه النتائج.

الفصل الثاني

-مجتمع الدراسة والعينة

- أدوات البحث

- الإجراءات

- التصميم والتحليل الإحصائي

مجتمع الدراسة والعينة

شمل مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الثانوية من مدارس عمان الشرقية التابعة لمديرية عمان الثانية والبالغ عددهم (٣٥٥٠) طالباً وطالبة والموزعين على (٢٠) مدرسة للذكور والإناث. أما عينة الدراسة فقد اشتملت على ثماني مدارس اختيرت عشوائياً ومثلت أربع منها مدارس الإناث وأربع منها مدارس الذكور، وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة بشكل عشوائي شعبة تمثل الصف الأول الثانوي وشعبة تمثل الصف الثاني الثانوي وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في جميع هذه الشعب ٥٠٠ طالب وطالبة اعتبروا عينة لهذه الدراسة وهي تمثل حوالي (١٤٪) من مجتمع الدراسة.

ولما كانت إجابات بعض هؤلاء الطلبة غير مكتملة على جميع المقاييس الثلاثة التي تم تطبيقها عليهم في هذه الدراسة فقد تم استبعاد هؤلاء الطلبة من العينة وعددهم (٢٨) طالباً وطالبة، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الفعلية للدراسة (٤٧٢) طالباً وطالبة والجدول رقم -١- يوضح توزيع هؤلاء الطلبة على كل من الجنس والمدارس.

جدول رقم -١-

توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة والجنس

الإناث				الذكور			
أم الخيران	أبو علندا	الخنساء	القويسمة	خرية السوق	جاوا	أم الخيران	أبو علندا
٥٤	٧٢	٤٢	٥٠	٦٠	٥٠	٧٤	٧٠
٢١٨				٢٥٤			
٤٧٢							

أدوات البحث:

أولاً: اختبار المعتقدات العقلانية واللاعقلانية (سليمان الريحاني) .

للتعرف على طبيعة المعتقدات العقلانية واللاعقلانية عند أفراد الدراسة استخدم اختبار (الريحاني ١٩٨٥) للأفكار والمعتقدات العقلانية واللاعقلانية، والاختبار يتكون من (٥٢) فقرة تعبر عن ثلاث عشرة فكرة لا عقلانية، وهي الأفكار التي طرحها أليس "Ellis" في نظريته بالإضافة إلى فكرتين تمت إضافتهما إلى أفكار أليس هما رقما (١٢، ١٣)، واعتبرتاً خاصيتين بمجتمعنا الاردني وهذه الأفكار والمعتقدات هي: (٧)

١- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً أو مقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.

٢- يجب أن يكون الفرد فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة.

٣- بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة ، ولذا يجب أن يلاموا وبعاقبوا.

٤- إنه لمن المصيبة القادمة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.

٥- تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية، لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.

٦- الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها، وبالتالي فإن احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم.

٧- من السهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها.

٨- يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه.

٩- إن الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر، وأن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه.

١٠- ينبغي أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات.

١١- هناك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لا بد من إيجاده وإلا فالنتيجة تكون مفاجئة.

١٢- ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين، حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.

١٣- لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة (٥) .

وبذلك فقد تكون الاختبار من ثلاثة عشرة فكرة، يتمثل كل منها في أربع فقرات، يكون نصفها إيجابي أي يتفق مع الفكرة، ونصفها الآخر سلبي أي يختلف مع الفكرة أو يناقضها. أما الإجابة عن فقرات الاختبار فهي إما بنعم، وذلك حين يوافق المفحوص على العبارة أو يقبلها، وإما بلا، وذلك حين لا يوافق على العبارة أو يرفضها: وقد أعطيت القيمة (٢) للإجابة التي تدل على قبول المفحوص للفكرة التي تقيسها العبارة، والقيمة (١) للإجابة التي تدل على رفض الفرد لتلك الفكرة.

فإذا أجاب المفحوص بنعم على عبارة معينة وتتفق مع الفكرة اللاعقلانية التي تقيسها تعطي القيمة (٢) عن هذه العبارة، وهي قيمة تعبر عن تفكير لا عقلاني، وإذا أجاب عليها بلا يعطى القيمة (١) وهي قيمة تعبر عن تفكير عقلاني، والعكس أي إذا أجاب بنعم على عبارة تختلف والفكرة اللاعقلانية التي تقيسها فيعطى القيمة (١)، وهي قيمة تعبر عن تفكير عقلاني وإذا أجاب عليها بلا يعطى القيمة (٢) وهي قيمة تعبر عن تفكير غير عقلاني.

وبذلك تكون الدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص على كل بعد من أبعاد الاختبار الثلاثة عشرة هي (٤) درجات، وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من التفكير العقلاني المنطقي ورفض لتلك الأفكار اللاعقلانية، والدرجة العليا هي (٨) وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من التفكير اللاعقلاني وقبول لتلك الفكرة اللاعقلانية. أما الدرجة الكلية للاختبار فهي تتراوح ما بين (٥٢) في حدها الأدنى، وهي تعبر عن رفض المفحوص لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الاختبار أو درجة عالية من التفكير العقلاني و(١٠٤) في حدها الأعلى، وهي تعبر عن قبول المفحوص لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها الاختبار أو عن درجة عالية من التفكير اللاعقلاني (١٩)

وقد استخلص الريحاني في دراسته التي أجراها لتطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية عوامل أربعة تجمع أبعاد الاختبار الثلاثة عشرة، وذلك بناءً على التحليل العملي للأبعاد والأفكار التي يمثلها الاختبار، وهذه العوامل هي:

* العامل الأول: وهو يرتبط أعلى ما يمكن بأبعاد الاختبار (٦، ٥، ٨، ٧، ٩، ٣)

وعلى الترتيب ويسمى العامل باللاعقلانية المرتبطة بمظاهر الإحباط والقلق.

* العامل الثاني: ويرتبط أعلى ما يمكن بأبعاد الاختبار (٤، ١١، ٢) ويسمى

باللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال.

* العامل الثالث: ويرتبط أعلى ما يمكن بأبعاد الاختبار (١٠، ١) ويسمى

باللاعقلانية المرتبطة بالحب والانتماء.

* العامل الرابع: ويرتبط أعلى ما يمكن بأبعاد الاختبار (١٢، ١٣) ويسمى

باللاعقلانية المرتبطة بالعلاقات الشخصية. (١٩)

بالإضافة إلى التحليل العملي كمؤشر لصدق الاختبار، يتمتع الاختبار المستخدم في هذه الدراسة بدلالات صدق منطقي تمثلت باتفاق (٩٠٪) من المحكمين على صدق الفقرات في قياس البعد الذي وضعت لقياسه، كما يتمتع بدلالات صدق تجريبية ظهرت في قدرة الاختبار على التمييز بين العصابين والأسوياء، فقد دلت نتائج تحليل التباين على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٠٠١) بين متوسط العصابين ومتوسط الأسوياء على الدرجة الكلية للاختبار. وكذلك فقد دلت نتائج التحليل التمييزي على أن جميع أبعاد الاختبار تتمتع بقدرة على التمييز بين الأسوياء والعصابين حيث تراوحت قيم 'ف' لمعاملات التمييز بين (٣,٩٤) و (١١٧,٣٠) بمستويات دلالة إحصائية تراوحت ما بين (٠,٠٠٥) و (٠,٠٠٠١)، وكذلك فإن نتائج التحليل العملي لأبعاد الاختبار قد أضافت دليلاً آخر للصدق وهو الصدق العملي الذي ظهر في معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معظم أبعاد الاختبار فيما بينها وبين الدرجة الكلية للاختبار. (٥)

وأما فيما يتعلق بالثبات فقد تراوحت معاملات الثبات للدرجة الفرعية التي تم

الحصول عليها بطريقة إعادة الاختبار ما بين (٠,٤٥) و (٠,٨٣) وبمتوسط قدره (٠,٧٠)

وحين حسب معامل الثبات على أساس الدرجة الكلية للاختبار فقد وصل معامل الثبات

إلى (٠,٨٥) ، كذلك فقد تم حساب معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي Internal consistency باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد الاختبار الثلاثة عشر ما بين (٠,٥٤) و(٠,٩١) وبمتوسط قدره (٠,٧٩) وأما معامل الثبات المحسوب على أساس الدرجة الكلية فكان (٠,٩٢) (٥)

ثانياً: مقياس روتر لضبط التعزيز الداخلي/الخارجي (موسى برهوم) .

للتعرف على مركز الضبط الداخلي/الخارجي لدى أفراد الدراسة استخدم مقياس روتر Rotter المعرب والمقنن من قبل برهوم ليتناسب مع البيئة المحلية. ويتكون المقياس من (٢٩) فقرة ست فقرات منها تعتبر فقرات تمويه و٢٣ فقرة تقيس اتجاهات الأفراد نحو مركز الضبط الداخلي أو الخارجي ، وكانت كل فقرة تمثل بعبارتين عبارة ذات اتجاه داخلي وعبارة ذات اتجاه خارجي، أما الإجابة على فقرات الاختبار فتكون بوضع إشارة أمام العبارة التي يعتقد المفحوص بأنها تنطبق عليه أكثر من الأخرى. (٢٨)

وقد أعطيت القيمة (١) للإجابة التي تدل على قبول المفحوص للعبارة التي تشير إلى مركز الضبط الخارجي والقيمة (صفر) للإجابة التي تدل على قبول المفحوص للعبارة التي تشير إلى مركز الضبط الداخلي، وبذلك تكون درجات الاختبار تتراوح ما بين القيمة (صفر) في حدها الأدنى وهي تعبر عن قبول المفحوص لجميع العبارات التي تشير إلى مركز الضبط الداخلي و(٢٣) في حدها الأعلى وهي تعبر عن قبول الجميع العبارات التي تشير إلى مركز الضبط الخارجي ورفضه لجميع العبارات التي تشير إلى مركز الضبط الداخلي. ومن أجل إيجاد الصدق للمقياس قام معرب الاختبار بتوزيعه بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين وقد أظهرت النتائج اتفاق المحكمين على اتجاه الفقرات مما يعطي صدق للمقياس بصورته المعربة. (٢٩)

ولقد ثبت من خلال العديد من الدراسات مثل دراسة ستاتس "Staats, et al" أن التقدم في العمر يزيد من توقع الضبط الداخلي للفرد، وكذلك دراسة كل من كرانداال "Crandall" وكاتكوفسكي "Katkovsky" والتي وجدا فيها أن الضبط الداخلي يزيد مع ازدياد العمر، ولذلك قام برهوم بإخضاع المقياس بصورته الجديدة والأخيرة لدراسة صدق من هذا النوع، فقد وزع المقياس على مجموعتين متغايرتين بالعمر، حيث كانت المجموعة

الأولى من طلبة الدبلوم في كلية التربية، وقد بلغ متوسط أعمارهم ٣١ سنة وعددهم (٦٣)، أما المجموعة الثانية فكانوا من طلبة البكالوريوس، حيث بلغ متوسط أعمارهم ٢١ سنة وعددهم (٥٠) طالباً وطالبة، فكانت الفروق ذات دلالة بمستوى (٠,٠١) أي أن عينة الدبلوم قد أظهرت ضبطاً داخلياً أكثر من مجموعة طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعة. وقد اتخذ الباحث نتيجة هذه الدراسة بالإضافة إلى آراء المحكمين فيما يتصل باتجاه الفقرات على أنها دلالتية صدق كافييتين للصورة المعربة للمقياس، وأما فيما يتعلق بثبات المقياس فقد اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار والتي اعتمدها روتر "Rotter"، فقام الباحث بتوزيع المقياس في صورته المعربة على عينة مكونة من خمسين طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، ثم أعاد تطبيق الاختبار عليهم بعد أسبوع، وحسب الدرجات الخام الخاصة بالأداء في مرتي تطبيق الاختبار، ومن ثم حسب معامل الارتباط بين الدرجات في كلتا الحالتين فكان المعامل (٠,٧٨) وقد اعتبر الباحث هذا الارتباط مقبولاً ودالاً على ثبات المقياس في صورته المعربة. (٢٩)

ثالثاً: مقياس تقدير الذات (موسى جبريل).

يقيس المقياس الجوانب المتصلة بتقدير الذات، وقد انطلق جبريل في تصميمه وبنائه من تعريف تقدير الذات باعتباره التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقييم في ثقة الفرد بذاته وشعوره نحوها، وفكرته عن مدى أهميتها، وجدارتها وتوقعاته منها، وبالتالي فإن المقياس يقيس جوانب تقدير الذات التالية: (الجانب العقلي، الجانب الانفعالي، الجانب الأخلاقي، الجانب الجسدي، الجانب الاجتماعي، وثقة الفرد بنفسه ككل) على اعتبار أن هذه الجوانب تظهر في المواقف الحياتية المختلفة تقويم الفرد لذاته. ويضم المقياس (١٤٢) فقرة موزعة على الجوانب المختلفة لتقدير الذات، والمقياس يضم فقرات ذات اتجاه إيجابي وأخرى ذات اتجاه سلبي. ويذكر جبريل أن المقياس يقيس جوانب متكاملة من تقدير الذات، وفيما يلي وصف لما تمثله الفقرات في الجوانب الفرعية الستة في مقياس تقدير الذات. (٣٠)

- ١- الجانب العقلي: يتضمن هذا الجانب المظاهر السلوكية التي تتطلب قدرات عقلية، ويشير إلى النواحي الثقافية والمعرفية.
- ٢- الجانب الاجتماعي: يتضمن هذا الجانب علاقات الفرد مع الآخرين وتصوره لمكانته لديهم ولمكانتهم لديه.
- ٣- الجانب الانفعالي: يتضمن هذا الجانب الحالة الانفعالية التي تتصف بنوع من الثبات، ولا تهتم بالحالات الآتية العابرة.
- ٤- الجانب الأخلاقي: يتضمن هذا الجانب القيم والمبادئ والشعور بالمسؤولية واحترام الإنسان لذاته وللآخرين.
- ٥- الجانب الجسدي: يتضمن هذا الجانب المظاهر الجسمية التي تتطلب قدرات عقلية، وصفات جسمية لها اعتبار اجتماعي.
- ٦- جانب ثقة الفرد بذاته ككل: يتضمن هذا الجانب قوة الإرادة والثقة بالذات والاستقلالية. (٣٠)

وتكون الإجابة على المقياس ضمن سلم إجابة مكون من خمس فئات هي: أوافق بشدة، أوافق، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة، لا أوافق، وتقسم الفقرات إلى فقرات إيجابية وفقرات سلبية، ويكون التصحيح على إجابات المفحوص على الفقرات الإيجابية بالشكل التالي:

- (٥) أوافق بشدة تعطى القيمة
- (٤) أوافق تعطى القيمة
- (٣) أوافق بدرجة متوسطة تعطى القيمة
- (٢) أوافق بدرجة ضعيفة تعطى القيمة
- (١) لا أوافق بشدة تعطى القيمة

وفي حالة الفقرات السلبية تكون القيم بشكل عكسي.

وبذلك تكون الدرجة الدنيا على المقياس تقدير الذات (١٤٢) درجة، وهي تعبر عن تقدير منخفض للذات، أما الدرجة العليا فهي (٧١٠) درجة وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من تقدير الذات. (٩)

وتوصل جبريل إلى صدق المقياس عبر اتباع أسلوبين: الأسلوب الأول صدق المحتوى وذلك عن طريق عرض الاختبار على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، أما الأسلوب الثاني، فكان التوصل إلى الصدق التمييزي عن طريق مقارنة الأداء على الاختبار عند مجموعتين متطرفتين في الخصائص التقييمية التي وضع الاختبار لقياسها، وقورنت متوسطات أداء المجموعتين على المقياس، فكانت قيمة $t(4,5)$ وهي ذات دلالة في مستوى $(0,0001)$ وهذا مؤشر قوي على الصدق. (٣٠)

أما فيما يتعلق بدلالة ثبات الاختبار فقد استخدمت فيه الطريقة النصفية حيث طبق المقياس على عينة مؤلفة من تسعين طالباً، وتمت تجزئة الاختبار إلى نصفين: الأول وهو الفقرات الفردية، والثاني الفقرات الزوجية، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون حيث كانت قيمة معامل الثبات المصحح بمعادلة سبيرمان براون $(0,94)$ (٣٠)

وقامت الشريف أيضاً باستخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس حيث قامت بتوزيع اختبار تقدير الذات على مجموعة مكونة من (١٠) أفراد متخصصين في مجال الإرشاد وعلم النفس التربوي في كلية التربية بهدف استخراج الصدق المنطقي عن طريق التحكيم.

وطلب من كل منهم أن يستجيب إلى كل عبارة فيما إذا كانت تصلح لقياس تقدير الذات وطلب منهم اقتراح أي تعديلات قد تزيد في وضوح الفقرات. (٩)

وفي ضوء نتائج التحكيم انفق ٩٠٪ من المحكمين على جميع فقرات اختبار تقدير الذات. وقامت الباحثة أيضاً باستخراج الصدق التمييزي لاختبار تقدير الذات، عن طريق توزيع الاختبار على مجموعتين من طلبة الجامعة، المجموعة الأولى تكونت من ٢٠ طالباً وطالبة ممن يراجعون مراكز الإرشاد لمشكلات تتعلق بتقدير الذات اعتماداً على تقارير المرشدين في مراكز الإرشاد، و٢٠ طالباً وطالبة من الطلبة القياديين في الجامعة، وقد تم إجراء اختبار 'ت' لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعة القياديين ومجموعة الطلبة المراجعين لمراكز الإرشاد للدرجة الكلية على الاختبار، وكانت قيمة $t(11,01)$ وهي ذات دلالة إحصائية بمستوى $(0,0001)$ وهكذا فإن النتائج السابقة تؤكد

على صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين من يتمتعون بتقدير ذات مرتفع، ومن يتمتعون بتقدير ذات منخفض.

أما فيما يتعلق بثبات المقياس فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار (Test retest) ، على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة وهم أنفسهم عينة الصدق، وقد كانت الفترة الفاصلة بين أجزاء الاختبار الأول والثاني أربعة أسابيع، وقد بلغ معامل الثبات في هذه العينة (٠,٨٠) ويعتبر هذا المعامل مقبولاً. (١)

الإجراءات :

بعد تحديد أفراد العينة على النحو الذي وصف في عينة الدراسة ، قام الباحث بإجراءات التطبيق خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٩٤/٩٥) ، وذلك بتوزيع الاختبارات الثلاث معاً (اختبار الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية، مقياس تقدير الذات مقياس مركز الضبط) ، على الطلبة داخل الصفوف، ولقد أرفق الباحث أوراق إجابة لكل مقياس وذلك لاستخدامها من قبل الطلبة في عملية الإجابة ، ولم يحدد الباحث اختباراً معيناً يبدأ به الطلاب بل ترك لهم حرية البدء في أي اختبار وكان الباحث قد حدد حصتين للإجابة على فقرات الاختبارات الثلاثة ، وتضمنت تعليمات الاختبارات الإجابة بصدق وصراحة على كل فقرة من الفقرات، والتوضيح للطلبة أن الهدف من الاختبارات الثلاثة ستكون لأغراض البحث العلمي ، وقد تم التطبيق بواسطة الباحث وتحت إشرافه المباشر في مدارس الذكور أما في مدارس الإناث فقد تم بمساعدة المرشدة وبمساعدة بعض المعلمات وذلك بعد أن تم لهن شرح طريقة التطبيق وتوضيح الهدف منه، وبعد جمع البيانات تم تصحيح المقاييس الثلاثة بالطريقة اليدوية، وتم استخراج الباحث النتائج بواسطة الحاسوب.

التصميم والتحليل الإحصائي

تعتبر الدراسة الحالية دراسة ارتباطية هدفت إلى معرفة العلاقة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والذي حدد بثلاثة عشرة فكرة وبين متغيري مركز الضبط الداخلي / الخارجي، وتقدير الذات بأبعاده الستة. فحسبت معاملات الارتباط (بيرسون) ومعامل الارتباط القانوني بين متغيرات الدراسة بأبعاده المختلفة للتعرف على مدى الارتباط بين هذه المتغيرات، كما أستخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لحساب مقدار إسهام كل فكرة من الأفكار اللاعقلانية في تباين كل من مركز الضبط من جهة وتقدير الذات بأبعاده الستة من جهة أخرى.

الفصل الثالث

النتائج

النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية من جهة وبين كل من مركز الضبط وتقدير الذات بأبعاده الستة: البعد العقلي، الاجتماعي، الانفعالي، الأخلاقي، الجسدي وثقة الفرد بنفسه من جهة أخرى.

وبالتحديد فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما علاقة الأفكار اللاعقلانية وكل من مركز الضبط وتقدير الذات والجنس؟
- ٢- ما نسبة التباين في مراكز الضبط الذي تفسره كل من الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة؟
- ٣- ما نسبة التباين في تقدير الذات الذي تفسره كل من الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة استخدم معامل الارتباط القانوني لتحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من مركز الضبط وتقدير الذات وكذلك استخدم تحليل الانحدار لتحديد نسبة التباين في مركز الضبط وتقدير الذات بأبعاده الستة الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة.

وللإجابة عن السؤال الأول ما علاقة الأفكار اللاعقلانية وكل من متغيرات مركز الضبط وتقدير الذات والجنس؟ استخدم معامل الارتباط القانوني وأظهرت النتائج وجود معاملي ارتباط قانونية يفسران العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من مركز الضبط وتقدير الذات والجنس والجدول رقم ٢- يوضح الارتباطات تلك .

جدول رقم ٢-

نتائج تحليل الارتباط القانوني للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط وتقدير الذات والجنس

رقم معامل الارتباط القانوني	معامل الارتباط القانوني	الخطأ المعياري
١	٠,٧١	٠,٠٢
٢	٠,٤٠	٠,٠٣

ويظهر من الجدول رقم -٢- أن معامل الارتباط القانوني الأول يفسر معظم العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية مع مجموعة المتغيرات مركز الضبط وتقدير الذات والجنس وقد كانت قيمة معامل الارتباط ٠,٧١، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

وتم إيجاد معامل ارتباط كل فكرة من الأفكار اللاعقلانية مع العامل القانوني الأول التي يمثلها الاختبار وفيما يلي تلك الأفكار:

١- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً أو مقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.

٢- يجب أن يكون الفرد فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة .

٣- بعض الناس سيئون وشريريون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة ، لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا.

٤- أنه لمن المصيبة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.

٥- تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية، لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.

٦- الأشياء المخيفة والخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانتقال الدائم في التفكير بها وبالتالي فإن احتمال قد يجب أن ينقل الفرد بشكل دائم .

٧- من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها.

٨- يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه.

٩- أن الخبرات الأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر، وان تأثير الماضي لأننا تجاهله لو محموم.

١٠- ينبغي أن ينزعج الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات قادمة.

١٢- ينبغي أن يسهم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين من تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.

١٣- لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم، فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة.

هذا وسيشار إلى هذه الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية فيما يلي سواء في النص أو في الجداول بأرقامهما كما وردت هنا.

والجدول رقم -٣- يبين معاملات الارتباط تلك.

جدول رقم -٣-

قيم معامل ارتباط كل فكرة من الأفكار اللاعقلانية مع العامل القانوني الاول

الفكرة	٥	٧	٩	٢	١٢	٦	١١	٣	١٣	٨	١	٤	١٠
معامل الارتباط القانوني	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٥	٠,٢٤	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٢١	٠,٢٠	٠,١٩	٠,١٦	٠,١٥	٠,١٤	٠,١٢

يظهر من خلال الجدول رقم ٣ أن أهم الأفكار اللاعقلانية المكونة للعامل القانوني هي الأفكار (٥، ٧، ٩، ٢، ١٢، ٦) حيث تراوحت معاملاتها القانونية ما بين ٠,٢٧ عند الفكرة رقم (٥) و٠,٢٣ عند الفكرة رقم (٦)، في حين كانت الفكرة رقم (١٠) منها أقل لمعاملات الارتباط القانونية حيث بلغ ٠,١٢ فقط.

أما معامل الارتباط لمجموعة المتغيرات الثلاثة مركز الضبط ، وتقدير الذات، والجنس، مع العامل القانوني الاول فبيئه الجدول رقم -٤-.

جدول رقم -٤-

قيم معامل الارتباط القانوني لمجموعة المتغيرات مركز الضبط تقدير الذات، الجنس

المتغيرات	قيم الارتباط القانوني
مركز الضبط	٠,٧٢
تقدير الذات	٠,٣٤
الجنس	٠,٢٥

ويظهر من خلال الجدول رقم ٤ أن العامل القانوني لمجموعة المتغيرات (مركز الضبط وتقدير الذات والجنس) قد تكون معظمة من مراكز الضبط ، حيث كان معامله القانوني ٠,٧٢، يليه تقدير الذات ٠,٣٤ والجنس ٠,٢٥ . ولمعرفة أي من الأفكار اللاعقلانية أرتبط عالياً مع مجموعة المتغيرات حسبت معاملات ارتباط كل فكرة من هذه الأفكار مع العامل القانوني المكون لمجموعة المتغيرات وكانت كما يبين الجدول رقم -٥- .

جدول رقم -٥-

قيم الارتباط القانوني للأفكار اللاعقلانية مع العامل القانوني المكون لمتغيرات مركز

الضبط وتقدير الذات والجنس

الفكرة	٧	٢	٩	٥	٨	١٠	١٢	٦	١١	٣	٤	١٣	١٠
قيم الارتباط القانوني	٠,٢٧	٠,٢١	٠,٢١	٠,٢١	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٦	٠,٢٥	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,١٧	٠,١٦

ويظهر من خلال الجدول رقم ٥ بأن الأفكار (٧، ٢، ٩، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ٦، ١١، ٣، ٤) لها ارتباط قانوني مع مجموعة المتغيرات (مراكز الضبط وتقدير الذات، الجنس) حيث تراوحت قيم الارتباط لهذه الأفكار ما بين ٠,٣٧ عند الفكرة رقم (٧) ٠,٢٣ عند الفكرة رقم (٤) وقد كان أقل ارتباط للفكرة رقم (١) حيث كانت قيمة الارتباط ٠,١٦ فقط.

ولمعرفة أي المتغيرات الثلاثة (مركز الضبط، تقدير الذات، الجنس) ارتبطت عالياً مع العامل القانوني الممثل للأفكار اللاعقلانية حسبت معاملات الارتباط لهذه المتغيرات وجدول رقم ٦- يبين هذه المعاملات.

جدول رقم ٦-٦

قيم الارتباط القانوني لكل من مركز الضبط وتقدير الذات والجنس مع العامل القانوني الممثل للأفكار اللاعقلانية

المتغيرات	قيم الارتباط القانوني
مركز الضبط	٠,٦٦
تقدير الذات	٠,٥٨
الجنس	٠,١٦

ويظهر من خلال الجدول رقم ٦-٦ أن أعلى ارتباط بين المتغيرات الثلاثة والأفكار اللاعقلانية كان لمركز الضبط حيث بلغ ٠,٦٦ ويليه تقدير الذات ٠,٥٨، وكان أضعف ارتباط مع الجنس ٠,١٦ مما يعني أن معظم الارتباط القانوني مع قيم الأفكار اللاعقلانية كان من خلال مراكز الضبط وتقدير الذات.

ويظهر من النتائج الواردة في الجدولين ٦,٥- أن الأفكار (٧، ٢، ٩، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ٦) من جهة، ومركز الضبط وتقدير الذات من جهة أخرى هي التي أسهمت في معظم الارتباط القانوني بين الأفكار اللاعقلانية وبين المتغيرات الثلاثة: مركز الضبط وتقدير الذات والجنس مجتمعة.

وتم إيجاد معاملات الارتباط لكل فكرة من الأفكار اللاعقلانية مع كل بعد من أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية والجدول رقم ٧- يبين هذه الارتباطات.

جدول رقم ٧-

معاملات ارتباط الأفكار اللاعقلانية بأبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية ومركز الضبط (جميع الارتباطات تقدير الذات ذات الإشارة السالبة)

الأبعاد الأفكار	العقلي	الاجتماعي	الانفعالي	الأخلاقي	الجسدي	ثقة الفرد بنفسه	الدرجة الكلية	مركز الضبط
١	٠,١١	٠,٠٨	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,١٠	٠,٠٧	٠,١٠	٠,١٤
٢	٠,١٥	٠,٢٢	٠,١٢	٠,١٣	٠,١٠	٠,١٥	٠,٢٠	٠,٢٩
٣	٠,٢٠	٠,١٨	٠,٢٠	٠,١٠	٠,١١	٠,٠٥	٠,٢١	٠,٢٣
٤	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,١٥	٠,٢٠	٠,٢٤	٠,٢٦
٥	٠,٢٤	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٠٩	٠,١٢	٠,١٦	٠,٢٦	٠,٣٢
٦	٠,١٣	٠,١٦	٠,١٢	٠,٠٩	٠,١٥	٠,١٣	٠,٢١	٠,٢٢
٧	٠,٢٨	٠,٢٩	٠,٢٩	٠,١٩	٠,٢٣	٠,١٩	٠,٣٥	٠,٣١
٨	٠,٢٤	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,١٢	٠,١٧	٠,٢١	٠,٢٥	٠,٢٦
٩	٠,٢٤	٠,١٨	٠,١٨	٠,١٤	٠,١٠	٠,٢١	٠,٢٥	٠,٣٠
١٠	٠,١٨	٠,١٤	٠,١٣	٠,٠٦	٠,١٢	٠,١٥	٠,١٨	٠,٢٧
١١	٠,١٢	٠,٠٩	٠,١٢	٠,١٠	٠,١٣	٠,١١	٠,١٩	٠,٢٣
١٢	٠,١١	٠,١٥	٠,١٣	٠,١٢	٠,٠٣	٠,١٦	٠,١٧	٠,٢٠
١٣	٠,٠٢٩	٠,١٣	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٩	٠,١٢
الدرجة الكلية	٠,٠٥٢	٠,٠٥٢	٠,٠٤٦	٠,٠٣٠	٠,٠٣٥	٠,٠٤٦	٠,٠٦١	٠,٠٦٩

مستوى الدلالة الإحصائية = $(\alpha \geq ٠,٠٥)$

يتبين من الجدول رقم ٧- أن الفكرة رقم (٧) كانت أقوى الأفكار ارتباطاً مع أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية لتقدير الذات على الإطلاق ، وكانت كذلك الأكثر تفسيراً لتباين هذه الأبعاد باستثناء بعد ثقة الفرد بنفسه حيث كانت الفرد رقم (٩،٨) الأكثر تفسيراً لهذا البعد، وقد ارتبطت الأفكار (٢، ٤، ٨، ٩) بقوة مع جميع أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية، وقد ارتبطت الأفكار (٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢) بقوة مع معظم الأبعاد وكانت الفكرة رقم (١) الأقل ارتباطاً وتفسيراً لتباين أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية حيث أنها لم ترتبط إلا بالبعد العقلي والجسدي والدرجة الكلية. وهذا ما تؤكدته النتائج التي تظهر في الجدول رقم (٧) والتي تتضمن معاملات الارتباط ما بين أبعاد تقدير الذات الستة والدرجة الكلية مع الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشرة والدرجة الكلية مما يدل على وجود ارتباط عالٍ وقوي بين الأفكار اللاعقلانية وبين تقدير الذات بأبعاده الستة وكان الارتباط بين تقدير الذات مقاساً بالدرجة الكلية والأفكار اللاعقلانية -٠,٦١ .

وتم إيجاد معامل الارتباط لكل فكرة من الأفكار اللاعقلانية مع مراكز الضبط والجدول رقم ٧- يبين هذا الارتباط. فيتبين أن الفكرة رقم (٥) كانت أقوى الأفكار ارتباطاً مع مركز الضبط والأكثر تفسيراً لتباين مركز الضبط . وقد كانت الأفكار (٧، ٩، ٢، ٤، ٨، ١٠، ١١، ١٢) وكما هي مرفقة على التوالي الأقوى ارتباطاً بمركز الضبط ، بينما كانت الفكرة رقم (١١، ١٣) هي الأقل ارتباطاً مع مركز الضبط وقد تراوحت قيم الارتباط بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط بين ٠,٣٢ عند الفكرة رقم ٥ و ٠,١٢ عند الفكرة رقم (١٣) وكان الارتباط بين الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط ٠,٦٩ ، وكانت هذه الارتباطات كلها دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha) = ٠,٠٥$ وهذه النتائج تظهر أن هناك ارتباطاً إيجابياً عالياً ما بين الأفكار اللاعقلانية وبين مركز الضبط الخارجي ، مما يشير إلى أن الأفكار اللاعقلانية ارتبطت بمركز الضبط الخارجي .

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما نسبة التباين في مركز الضبط الذي تفسره كل من الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة؟ استخدم تحليل الانحدار المتعدد المندرج Forward stepwise multiple Regression ، وقد تبين من خلال هذا التحليل ما يلي: أن نسبة التباين

المفسر في مركز الضبط من قبل كل فكرة من الأفكار اللاعقلانية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

وقد تراوحت نسبة ما تفسره هذه الأفكار ما بين ١٠٪ عند الفكرة (٥) و ٠,٠٨٪ عند الفكرة (١٣) وقد فسرت هذه الأفكار مجتمعة ما نسبته ٤٥٪ تقريباً من التباين مركز الضبط، ويظهر أن الأفكار ذات الأرقام (٥، ٩، ٢، ٧) تفسر أكبر قدر من هذا التباين في مركز الضبط لدى المفحوصين حيث فسرت لوحدها ما نسبته ٢٩,٤٪. والجدول رقم ٨- يبين الأفكار اللاعقلانية المفسرة للتباين في مركز الضبط ونسب التباين الذي تفسره كل منهما بالإضافة إلى قيمة ف ومستوى الدلالة لكل من تلك الأفكار.

جدول -٨-

الأفكار اللاعقلانية مجتمعة ومنفردة المفسرة للتباين في مركز الضبط

ونسب التباين المفسر وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لكل منها

الفكرة	التباين النسبي	التباين التراكمي	ف	مستوى الدلالة
٥	٠,١٠٠٤	٠,١٠٠٤	٥٢,٤٦	*٠,٠٠٠١
٩	٠,٠٧٦٣	٠,١٧٦٧	٤٣,٤٦	*٠,٠٠٠١
٢	٠,٠٧٢٤	٠,٢٤٩١	٤٥,١٥	*٠,٠٠٠١
٧	٠,٠٤٥٠	٠,٢٩٣٧	٢٩,٥	*٠,٠٠٠١
١١	٠,٠٢٨٨١	٠,٣٢٢٥	١٩,٨	*٠,٠٠٠١
٤	٠,٠٢٥٥	٠,٣٤٨٠	١٨,٢	*٠,٠٠٠١
١٠	٠,٠٢١٠	٠,٣٦٨٩	١٥,٣٨	*٠,٠٠٠١
٣	٠,٠١٨	٠,٣٨٦٨	١٣,٤٩	*٠,٠٠٠٣
٦	٠,٠١٧٥	٠,٤٠٤٣	١٣,٥٨	*٠,٠٠٠٣
١٢	٠,٠١٥٥	٠,٤١٩٨	١٢,٣٣	*٠,٠٠٠٥
٨	٠,٠١٣١	٠,٤٣٣٠	١٠,٦٥	*٠,٠٠٠١
١	٠,٠٠٧٧	٠,٤٤٠٧	٦,٥٨	*٠,٠٠١
١٣	٠,٠٠٧٩	٠,٤٤٨٦	٦,٣٠	*٠,٠٠١

يتبين من الجدول رقم ٨- أن جميع الأفكار تسهم في تفسير تباين مركز الضبط ، وقد كانت الفكرة رقم (٥) أكثر الأفكار تفسيراً للتباين حيث فسرت ما مقداره ١٠٪ من التباين وفسرت الفكرتان (٩ ، ٢) ما مقداره ٨٪ و ٧٪ تقريباً من ذلك التباين. وللإجابة عن السؤال الثالث ما نسبة التباين في تقدير الذات الذي نفسره كل من الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة؟ استخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Forward stepwise multiple Regression والجدول رقم ٩- يظهر نسبة تباين الدرجة الكلية لتقدير الذات من قبل الأفكار اللاعقلانية.

جدول رقم ٩ -

الأفكار اللاعقلانية مجتمعة ومنفردة المفسرة للتباين في تقدير الذات (الدرجة الكلية) لدى جميع أفراد العينة، ونسب التباين المفسر وقيمة ف ومستوى الدلالة

الفكرة	التباين النسبي	التباين التراكمي	ف	مستوى الدلالة
٧	٠,١٢٥	٠,١٢٥	٦٦,٩٣	*٠,٠٠٠١
٩	٠,٠٤٨	٠,١٧٢	٢٦,٨٩	*٠,٠٠٠١
٥	٠,٠٤٠	٠,٢١٢	٢٣,٥٨	*٠,٠٠٠١
٤	٠,٠٣٠	٠,٢٤٢	١٨,٦٤	*٠,٠٠٠١
٦	٠,٠٢٦	٠,٢٦٨	١٦,٧٤	*٠,٠٠٠١
١١	٠,٠١٩	٠,٢٨٧	١٢,٤٢	*٠,٠٠٠٥
٣	٠,٠١٦	٠,٣٠٤	١٠,٧١	*٠,٠٠٠٥
١٢	٠,٠١٦	٠,٣٢٠	١١,٠٤	*٠,٠٠٠١
٨	٠,٠١٤	٠,٣٣٤	٩,٩٧	*٠,٠٠٠٢
٢	٠,٠٠٥	٠,٣٣٩	٣,٧٤	٠,٠٥٤
١	٠,٠٠٤	٠,٣٤٤	٢,٩٤	٠,٠٨٧
٣	٠,٠٠٤	٠,٣٤٨	٢,٧٨	٠,٠٩٦
١٠	٠,٠٠١	٠,٣٤٩	٠,٩٨	٠,٣٢٣

يتبين من الجدول رقم ٩- أن نسبة التباين الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية مجتمعة، ومن تباين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وهي ٣٥٪ تقريباً ، وقد تراوحت نسبة ما تفسره هذه الأفكار منفردة ما بين ١٠٪ عند الفكرة رقم (١٠) و ١٣٪ عند الفكرة رقم (٧)، وقد كانت نسبة التباين المفسرة من قبل الأفكار (٧، ٩، ٥، ٤، ٦، ١١، ٣، ١٢، ٨) والتي فسرت ما مجموعه ٣٣,٥٪ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) ولم تكن بقية النسب التي تفسرها بقية الأفكار ذات دلالة إحصائية ويظهر أن الفكرة رقم (٧) كان لها أكبر نسبة تفسيراً للدرجة الكلية لتقدير الذات ، وقد فسرت ١٣٪ تقريباً من التباين في المقابل كانت الفكرة رقم (٨) هي أقل الأفكار الدالة إحصائياً تفسيراً للدرجة الكلية لتقدير الذات وقد فسرت ١,٥٪ فقط.

وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المندرج لكل بعد من أبعاد تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية منفردة ومجتمعة والجدول رقم -١٠- يبين نسبة التباين في البعد العقلي في تقدير الذات الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية.

جدول رقم -١٠-

الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة المفسرة للتباين في البعد العقلي لتقدير الذات

ونسبة التباين المفسر وقيمة ف ومستوى الدلالة لكل منها

الفكرة	التباين النسبي	التباين التراكمي	ف	مستوى الدلالة
٧	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٤١,٠٢	*٠,٠٠٠١
٩	٠,٠٤٧	٠,١٢٨	٢٥,٦٣	*٠,٠٠٠١
٥	٠,٠٣٣	٠,١٦١	١٨,٥٩	*٠,٠٠٠١
٤	٠,٠٢٥	٠,١٨٧	١٤,٥٠	*٠,٠٠٠٢
٣	٠,٠١٨	٠,٢٠٤	١٠,٣٠	*٠,٠٠٠١
٨	٠,٠١٦	٠,٢٢٠	٩,٤٧	*٠,٠٠٠٢
١٠	٠,٠١٠	٠,٢٣٠	٦,١٨	*٠,٠١٣
٦	٠,٠١٦	٠,٢٣٦	٣,٧٤	٠,٠٥٤
١	٠,٠٠٥	٠,٢٤١	٢,٩٨	٠,٠٨٥
١٣	٠,٠٠٥	٠,٢٤٦	٢,٨٦	٠,٠٩٢
١١	٠,٠٠٥	٠,٢٥١	٣,١٦	٠,٠٧٦
٢	٠,٠٠٣	٠,٢٥٤	٢,٠٢	٠,١٥٦
١٢	٠,٠٠٢	٠,٢٥٧	١,٢٧	٠,٢٦١

ويتبين من الجدول رقم -١٠- أن نسبة التباين الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية ذات الدلالة من تباين البعد العقلي ٢٣٪ وقد تراوحت نسبة ما تفسره كل من تلك الأفكار اللاعقلانية بين ٠,١٪ عند الفكرة (١٠) و ٨٪ عند الفكرة رقم (٧) ، وقد كانت نسبة التباين المفسرة من قبل الأفكار اللاعقلانية مجموعة ما مجموعه ٢٦٪ . ويظهر أن الفكرة رقم (٧) كان لها أكبر نسبة تفسير للبعد العقلي ، وقد فسرت ٨٪ تقريباً من التباين في المقابل كانت الفكرة رقم (١٠) هي أقل الأفكار الدالة إحصائياً لتفسيراً للبعد العقلي ، وقد فسرت ١٪ فقط.

ويتبين من الجدول رقم -١١- أن نسبة التباين الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية ذات الدلالة من تباين البعد الاجتماعي ٢٤٪ وقد تراوحت نسبة ما تفسره كل من تلك الأفكار اللاعقلانية بين ٠,٠٨ عند الفكرة رقم ١٠ و ٨,٤٪ عند الفكرة رقم (٧) . وقد كانت نسبة التباين المفسر من قبل الأفكار اللاعقلانية مجتمعة والتي فسرت ما مجموعه ٢٤,٥٪. ويظهر أن الفكرة رقم (٧) كان لها أكبر نسبة تفسير للبعد الاجتماعي ، وقد فسرت ٨,٤٪ من التباين في المقابل كانت الفكرة رقم (١٢) هي أقل الأفكار اللاعقلانية الدالة إحصائياً تفسيراً للبعد الاجتماعي، وقد فسرت ٠,٠٨٪ فقط.

أما بالنسبة للبعد الثالث البعد الانفعالي ، فالجدول رقم -١٢- يبين نسبة التباين في البعد الاجتماعي في تقدير الذات والذي تفسره الأفكار اللاعقلانية.

جدول رقم -١٢-

الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة المفسرة للتباين في البعد الانفعالي لتقدير الذات ونسبة التباين المفرد وقيمة ف ومستوى الدلالة لكل منها

الفكرة	التباين النسبي	التباين التراكمي	ف	مستوى الدلالة
٧	٠,٠٨٥	٠,٠٨٥	٤٣,٩١	*٠,٠٠٠١
٤	٠,٠٤٣	٠,١٢٩	٢٣,٣٨	*٠,٠٠٠١
٥	٠,٠٣٠	٠,١٥٨	١٦,٤٣	*٠,٠٠٠١
٨	٠,٠٢٢	٠,١٨١	١٢,٦٢	*٠,٠٠٠٤
٣	٠,٠١٩	٠,١٩٩	١٠,٧٧	*٠,٠٠٠١
٩	٠,٠١١	٠,٢١٠	٦,٢٤	*٠,٠٠١
١٢	٠,٠٠٩	٠,٢١٨	٥,٠٩	*٠,٠٠٢
١١	٠,٠٠٧	٠,٢٢٦	٤,٣٥	*٠,٠٠٤
٦	٠,٠٠٦	٠,٢٣٢	٣,٤٠	٠,٠٠٧
١٠	٠,٠٠٨	٠,٢٣٣	٠,٨٣	٠,٣٦
١٣	٠,٠٠١	٠,٢٣٤	٠,٢٩	٠,٥٦
٢	٠,٠٠١	٠,٢٣٥	٠,١٢	٠,٧٣
١	٠,٠٠١	٠,٢٣٦	٠,٠٧	٠,٧٩

ويتبين من الجدول رقم -١٢- أن نسبة التباين الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية ذات الدلالة من تباين البعد الانفعالي ٢٣٪ تقريباً ، وقد تراوحت نسبة ما تفسره كل من تلك الأفكار اللاعقلانية بين ٠,٠٧٪ عند الفكرة رقم (١١) و ٨,٥٪ عند الفكرة رقم (٧) . وقد كانت نسبة التباين المفسر من قبل الأفكار اللاعقلانية مجتمعة والتي فسرت ما مجموعه ٢٤٪ تقريباً. ويظهر أن الفكرة رقم (٧) كان لها أكبر نسبة تفسير للبعد الانفعالي ، وقد

فسرت ٨,٥٪ تقريباً من التباين. في المقابل كانت الفكرة رقم (١١) هي أقل الأفكار اللاعقلانية الدالة إحصائياً تفسيراً للبعد الانفعالي ، وقد فسرت ١٪ تقريباً من التباين.

أما بالنسبة للبعد الرابع البعد الأخلاقي فالجدول رقم -١٣- يبين نسبة التباين في البعد الأخلاقي في تقدير الذات والذي تفسره الأفكار اللاعقلانية.

جدول رقم -١٣-

الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة المفسرة للتباين في البعد الأخلاقي لتقدير الذات ونسبة التباين المفسر وقيمة ف ومستوى الدلالة لكل منها.

الفكرة	التباين النسبي	التباين التراكمي	ف	مستوى الدلالة
٧	٠,٠٣٦	٠,٠٣٦	١٧,٦١	*٠,٠٠٠١
٩	٠,٠١٥	٠,٠٥١	٧,٣٥	*٠,٠٠٠٧
٤	٠,٠١٠	٠,٠٦١	٥,١٦	*٠,٠٠٢٤
١٢	٠,٠١٠	٠,٠٧١	٤,٩٠	*٠,٠٠٢٧
٢	٠,٠٠٧	٠,٠٧٨	٣,٣٤	٠,٠٦٨
٨	٠,٠٠٦	٠,٠٨٣	٢,٨٢	٠,٩٤
١١	٠,٠٠٤	٠,٠٨٨	٢,٢٢	٠,١٤
٣	٠,٠٠٣	٠,٠٩١	١,٥٥	٠,٢١
٦	٠,٠٠٣	٠,٠٩٣	١,٣٦	٠,٢٤
١	٠,٠٠٢	٠,٠٩٥	٠,٨٢	٠,٣٦
١٣	٠,٠٠١	٠,٠٩٦	٠,٦٠	٠,٤٤
٥	٠,٠٠١	٠,٠٩٧	٠,٣٩	٠,٥٣
١٠	٠,٠٠٥	٠,٠٩٧	٠,٢٥	٠,٦١٦

يتبين من الجدول رقم -١٣- أن نسبة التباين الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية ذات الدلالة من تباين البعد الأخلاقي ٧٪ تقريباً وقد تراوحت نسبة ما تفسره كل من تلك الأفكار اللاعقلانية بين ٠,١٪ عند الفكرة رقم (١٢) و ٤٪ عند الفكرة رقم (٧) . وقد كانت نسبة التباين المفسر من قبل الأفكار اللاعقلانية مجتمعة والتي فسرت ما مجموعه ١٠٪ تقريباً، ومن الواضح أن البعد الأخلاقي لا يرتبط ارتباطاً قوياً مع الأفكار اللاعقلانية سواء كانت منفردة أو مجتمعة كما ارتبطت الأبعاد الثلاثة السابقة ، ويظهر أن الفكرة رقم (٧) كان لها أكبر نسبة تفسير للبعد الأخلاقي وقد فسرت ٤٪ تقريباً من التباين في المقابل كانت الفكرة رقم (١٢) هي أقل الأفكار اللاعقلانية الدالة إحصائياً تفسيراً للبعد الأخلاقي ، وقد فسرت ١٪ فقط من التباين.

أما بالنسبة للبعد الخامس البعد الجسدي . فالجدول رقم -١٤- يبين نسبة التباين في البعد الجسدي في تقدير الذات والذي تفسره الأفكار اللاعقلانية.

جدول رقم -١٤-

الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة المفسرة للتباين في البعد الجسدي لتقدير الذات ونسبة التباين المفسر وقيمة ف ومستوى الدلالة لكل منها

الفكرة	التباين النسبي	التباين التراكمي	ف	مستوى الدلالة
٧	٠,٠٥٤	٠,٠٥٤	٢٦,٩٧	*٠,٠٠٠١
٦	٠,٠٢٣	٠,٠٧٧	١١,٧١	*٠,٠٠٠٧
٤	٠,٠١٤	٠,٠٩١	٧,٠٧	*٠,٠٠٠٨
١١	٠,٠١٢	٠,١٠٣	٦,١٦	*٠,٠٠١٣
٨	٠,٠١٢	٠,١١٥	٦,٢٦	*٠,٠٠١٣
١	٠,٠٠٥	٠,١٢٠	٢,٦٨	*٠,٠١٠
٣	٠,٠٠٥	٠,١٢٥	٢,٧٣	٠,٠٩٩
٥	٠,٠٠٤	٠,١٢٩	١,٨٦	٠,١٧٣
١٠	٠,٠٠٢	٠,١٣١	١,١٥	٠,٢٨٤
٩	٠,٠٠٠٤	٠,١٣١	٠,٢٠	٠,٦٥٥
٢	٠,٠٠٠٣	٠,١٣١	٠,١٤	٠,٧٠٤
١٣	٠,٠٠٠١	٠,١٣١	٠,٠٥	٠,٨٢١
١٢	٠,٠٠٠١	٠,١٣١	٠,٠١	٠,٩٠٥

يتبين من الجدول رقم -١٤- أن نسبة التباين الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية ذات الدلالة من تباين البعد الجسدي ١٢٪ ، وقد تراوحت نسبة ما تفسره كل من تلك الأفكار اللاعقلانية بين ٠,٠٥٪ عند الفكرة رقم (١) و ٥,٤٪ عند الفكرة رقم (٧) ، وقد كانت نسبة التباين المفسر من قبل الأفكار اللاعقلانية مجموعة والتي فسرت ما مجموعه ١٣٪ ، ويظهر أن الفكرة رقم (٧) كان لها أكبر نسبة تفسير للبعد الأخلاقي ، وقد فسرت ٥,٤٪

من التباين في المقابل كانت الفكرة رقم (١) هي أقل الأفكار اللاعقلانية الدالة إحصائياً
تفسيراً للبعد الجسدي ، وقد فسرت ٠,٠٥٪ فقط من التباين.

أما بالنسبة للبعد السادس بعد ثقة الفرد بنفسه . فالجدول رقم -١٥- يبين نسبة
التباين في بعد ثقة الفرد بنفسه في تقدير الذات والذي تفسره الأفكار اللاعقلانية.

جدول رقم -١٥-

الأفكار اللاعقلانية منفردة ومجموعة المفسرة للتباين في بعد ثقة الفرد بنفسه
لتقدير الذات ونسبة التباين المفسر وقيمة ف ومستوى الدلالة لكل منهما

الفكرة	التباين النسبي	التباين التراكمي	ف	مستوى الدلالة
٩	٠,٠٤٤	٠,٠٤٤	٢١,٤٧	*٠,٠٠٠١
٤	٠,٠٣٧	٠,٠٨١	١٩,٠٧	*٠,٠٠٠١
٨	٠,٠٢٦	٠,١٠٧	١٣,٨٤	*٠,٠٠٠٢
١٢	٠,٠٢٢	٠,١٢٩	١١,٥٤	*٠,٠٠٠٧
٧	٠,٠١١	٠,١٤٠	٥,٧٢	*٠,٠١٧
٢	٠,٠٠٨	٠,١٤٧	٤,١٦	*٠,٠٤٢
٥	٠,٠٠٧	٠,١٥٤	٣,٩٩	*٠,٠٤٦
٦	٠,٠٠٥	٠,١٦٠	٢,٩٩	٠,٠٨٤
١٠	٠,٠٠٤	٠,١٦٤	٢,٣٢	٠,١٢٨
١١	٠,٠٠٣	٠,١٦٧	١,٧٠	٠,١٩٢
١٣	٠,٠٠٠٢	٠,١٦٩	١,٢٣	٠,٢٦٨
١	٠,٠٠٠٧	٠,١٧٠	٠,٣٩	٠,٥٣٢
٣	٠,٠٠٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٢	٠,٩٨٩

يتبين من الجدول رقم -١٥- أن نسبة التباين الذي تفسره الأفكار اللاعقلانية ذات الدلالة من تباين بعد ثقة الفرد بنفسه ١٥٪ ، وقد تراوحت نسبة ما تفسره كل من تلك الأفكار اللاعقلانية بين ٠,٠٧٪ عند الفكرة رقم (١) و ٤,٥٪ عند الفكرة رقم (٩)، وقد كانت نسبة التباين المفسر من قبل الأفكار اللاعقلانية مجتمعة والتي فسرت ما مجموعه ١٥٪. ويظهر أن الفكرة رقم (٩) كان لها أكبر نسبة تفسير لبعد ثقة الفرد بنفسه ، وقد فسرت ٤,٥٪ من التباين في المقابل كانت الفكرة رقم (٥) هي أقل الأفكار اللاعقلانية الدالة إحصائياً تفسيراً لبعد ثقة الفرد بنفسه، وقد فسرت ٠,٠٠٧٪ فقط من التباين.

الفصل الرابع

المناقشة

المناقشة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ممثلة بالأفكار الثلاثة عشرة ، وبين كل من مركز الضبط وتقدير الذات والجنس، كما هدفت إلى تحديد الأهمية النسبية لكل فكرة من الأفكار اللاعقلانية في تفسير التباين لمتغيري مركز الضبط وتقدير الذات.

دلّت نتائج الارتباط القانوني أن الأفكار اللاعقلانية (٧، ٢، ٩، ٥، ١٠، ٢٠، ٦) كان لها أعلى ارتباط مع متغيرات مركز الضبط وتقدير الذات والجنس، وظهر أن أعلى ارتباط بين المتغيرات مع الأفكار اللاعقلانية كان لمركز الضبط وتقدير الذات، مما يبرهن أن معظم الارتباط القانوني مع الأفكار اللاعقلانية كان لمركز الضبط وتقدير الذات وأنه لا يوجد ارتباط عالٍ بين الأفكار اللاعقلانية والجنس فبلغ ٠,١٦ فقط.

ودلّت النتائج أيضاً أن الارتباط بين التفكير اللاعقلاني مقياساً بالعلامة الكلية للاختبار وبين مركز الضبط بلغ ٠,٦٩ مما يدل على وجود ارتباط عالٍ وبالاتجاه الإيجابي المتوقع بين هذه الأفكار وبين مركز الضبط ، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد تبني الفرد للأفكار اللاعقلانية ازداد اتجاهاً نحو الضبط الخارجي، وكلما قل تبني الفرد للأفكار اللاعقلانية ازداد اتجاهاً نحو الضبط الخارجي.

كذلك فقد كشفت النتائج عن ارتباط جميع الأفكار اللاعقلانية بمركز الضبط وظهر أن الفكرة اللاعقلانية الخامسة والتي تتضمن الاعتقاد بأن تعاسة الفرد تنشأ عن ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها هي أكثر الأفكار ارتباطاً مع مركز الضبط ، وهذه الفكرة لها علاقة بنظام العزو السببي لدى الفرد وبالتالي فإنه من الطبيعي أن يكون لها أعلى ارتباط من خلال معرفتنا لمركز الضبط على أنه إدراك الفرد للجهة المسؤولة عن أعماله ، وما يصيها من نجاح أو فشل وكان لمركز الضبط ارتباط عالٍ أيضاً مع الأفكار ذات الأرقام (٥، ٩، ٢، ٧، ١١، ٤، ١٠) والتي تتضمن على التوالي الاعتقاد أنه من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها... والاعتقاد أن خبرات وأحداث الماضي تقرر السلوك الحاضر، وأن تأثير الماضي لا يمكن

تجاهله أو محوه... والاعتقاد أن الفرد يجب أن يكون فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة... والاعتقاد أن الفرد يجب أن يزرع ويحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات... والاعتقاد أن الفرد يجب أن يكون معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكن هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه، وكل هذه الأفكار والمعتقدات تشير بأن الفرد هو إنسان ضعيف لا يثق بنفسه أو قدراته، وكذلك ليس لديه القدرة على التكيف مع محيطه أو تحمل المسؤولية، وهذه الصفات في مجملها يتصف بها أفراد مركز الضبط الخارجي. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشرة المكونة للاختبار المستخدم في هذه الدراسة تتمحور حول أربعة عوامل كما يشير الريحاني (١٩) فإنه يتبين لنا أن متغيري الدراسة ترتبط أيضاً بتلك العوامل الأربعة وهي:

- ١- عامل اللاعقلانية المرتبطة بالإحباط والقلق.
- ٢- عامل اللاعقلانية المرتبطة بالكمال والمثالية.
- ٣- عامل اللاعقلانية المرتبطة بالعلاقات الشخصية.
- ٤- عامل اللاعقلانية المرتبطة بالحب والانتماء.

ف نجد أن مركز الضبط يرتبط مع جميع هذه العوامل وخاصة مع تلك الأفكار التي تكون عامل اللاعقلانية المرتبطة بالإحباط والقلق وعامل اللاعقلانية المرتبطة بالكمال والمثالية.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصل له فيليب؛ Phillip (٢١) حيث وجد أن هناك علاقة قوية بين مركز الضبط الخارجي والأفكار اللاعقلانية وأن الضبط الخارجي يرتبط بشكل كبير مع سوء التكيف وعدم الثقة بالنفس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما وجد روجر Roger (١٠) في أن الأفراد الذين ينظرون لأحداث حياتهم على أنها ترتبط بالفرص والحظ يكون لديهم مركز ضبط خارجي ويتجهون نحو التفكير اللاعقلاني .

أما فيما يتعلق بعلاقة الأفكار اللاعقلانية بتقدير الذات فقد كشفت النتائج عن وجود معامل الارتباط وصل إلى (-٠,٦١) مما يدل على وجود

ارتباط عالٍ وبالانتجاه السالب المتوقع بين هذه الأفكار وبين تقدير الذات، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد تبني الفرد للأفكار اللاعقلانية انخفض تقديره لذاته وكلما ازداد تبنيه للتفكير العقلاني بالمقابل ازداد تقديره لذاته.

كذلك كشفت النتائج عن ارتباط جميع الأفكار اللاعقلانية بتقدير الذات مقاساً بالدرجة الكلية، ما عدا الفكرة التاسعة والتي تتضمن الاعتقاد أن الخبرات والأحداث الماضية تقرر سلوك الحاضر، وأن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه .

وفيما يتعلق بأبعاد تقدير الذات الستة المكونة لاختبار تقدير الذات، فقد كشفت النتائج عن ارتباط خمسة من الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشرة بجميع أبعاد تقدير الذات الستة وهذه الأفكار هي ذات الأرقام (٢، ٤، ٧، ٨، ٩) والتي تتضمن الاعتقاد أنه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد... والاعتقاد أنه من الأسهل تجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها... والاعتقاد أن الشخص يجب أن يكون معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه... والاعتقاد أن خبرات وأحداث الماضي تقرر سلوك الحاضر، وأن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه ، وهذه الأفكار عموماً تمثل عوامل اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال ، واللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإحباط.

ويلاحظ أيضاً أن الفكرة السابعة والتي تتضمن الاعتقاد أنه من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها كان لها أعلى ارتباط مع جميع أبعاد تقدير الذات ما عدا بعد ثقة الفرد بنفسه المرتبط بدرجة عالية مع الفكرة الثامنة والتي تتضمن الاعتقاد أن الشخص يجب أن يكون معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه، والفكرتان تنتميان لعامل اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإحباط. ويمكن تفسير ذلك من ضوء معرفتنا بأهمية العلاقة بين تقدير الذات من جهة ، وبين التوافق النفسي الاجتماعي من جهة أخرى، أي أنه لا يمكن للفرد أن يكون نديه تقدير مرتفع للذات إن لم يكن متوافقاً مع نفسه وبالتالي فإن الفرد المتوافق نفسياً يجب أن يكون بعيداً عن القلق والإحباط، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها ووف

Waugh^(٣١) والتي أكدت على وجود علاقة سلبية بين العقلانية والقلق، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين العقلانية وكل من التوافق وتقدير الذات، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بيرجر Berger^(٥) والتي أكدت على وجود علاقة هامة بين تحقير الذات والأفكار اللاعقلانية وتتفق مع نتائج دراسة كانجلوسي، فريسارد، وماينز، Gonglose^(٣٢) Gressatd, mines في أن التفكير العقلاني قد انعكس إيجابياً على ثلاثة أبعاد من مفهوم الذات وهي السلوك والقلق والسعادة والرضا. كذلك تتفق نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصل لها مكليينين Maclannon^(٨) بوجود ارتباط بين ستة أفكار لا عقلانية مع تقدير الذات المتدني والإحباط والقلق، كما تتفق النتائج التي توصل إليها دالي وبيرتون Dally & Burtton^(٣) على وجود ارتباط سلبي ذي دلالة بين تقدير الذات والمعتقدات اللاعقلانية بوجه عام.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء معرفتنا لنظرية العلاج العقلي العاطفي فيما يتعلق بالآثار المترتبة على تبني الأفراد للأفكار اللاعقلانية ومقدار ما تتركه هذه الأفكار من آثار سلبية على تقدير الذات، فقد كشفت الدراسات أن نظام المعتقدات الخاص بالفرد هو المقرر الأساسي للاضطرابات النفسية والتي تؤثر على تقدير الذات مثل الاكتئاب والقلق والخوف والغضب والعصاب وعدم الثقة بالنفس وبالتالي يظهر هذا الفرد من أنماط السلوك ما يدل على الاضطراب، فيعرف بأنه ذو تقدير ذات منخفض فينعكس هذا التقدير على صحته النفسية وعلى تكيفه النفسي^(٢).

وأما فيما يتعلق بنسبة التباين في مركز الضبط التي يمكن أن تسهم بها الأفكار اللاعقلانية، فقد أشارت النتائج إلى أن مجمل الأفكار اللاعقلانية قد أسهمت في تفسير ٤٥٪ تقريباً من تباين مركز الضبط وقد فسرت الفكرة الخامسة لوحدها ١٠٪ من التباين وهي تتمثل في الاعتقاد بأن تعاسة الفرد تنشأ عن ظروف خارجية لا يمكن التحكم بها، وقد فسرت الأفكار (٩، ٢، ٧، ١١، ٤، ١٠) ما مجموعه ٢٧٪ تقريباً من التباين، وهذه الأفكار تكون عموماً عامل اللاعقلانية المرتبطة بالإحباط والقلق وعامل اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فيليب Phillip^(٢١) التي

أشارت إلى وجود ارتباط بين مركز الضبط الداخلي الخارجي والأفكار اللاعقلانية ونتائج الدراسات التي قام بها مارتن Marttin^(٣٣) التي أشارت إلى أن الافراد ذوي مركز الضبط الداخلي يحافظون على الأفكار العقلانية أكثر من أفراد ذوي مركز الضبط الخارجي الذين مالوا إلى الأفكار اللاعقلانية وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أوميزو Omizo^(٣٦) في أن التربية العقلية العاطفية لها فاعلية في توجيه الأفراد نحو مركز الضبط الداخلي وتعزيز مفهوم الذات.

أما فيما يتعلق بمتغير تقدير الذات فقد دلت النتائج أن نسبة التباين الكلي لتقدير الذات، والذي تفسره الأفكار اللاعقلانية إلى أن مجمل الأفكار اللاعقلانية قد أسهمت في تفسير ٣٥٪ تقريباً من التباين الكلي لتقدير الذات، وقد فسرت الفكرة السابعة لوحدها ١٢,٥٪ من ذلك التباين وهي الفكرة التي تتضمن الاعتقاد بأنه من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها، وقد فسرت الأفكار (٩، ٥، ٤، ٦، ١، ٣، ١٢، ٨ * ما مجموعه ٢٢٪ تقريباً من التباين الكلي لتقدير الذات . يلاحظ أن الفكرة السابعة التي تتعلق بالهروب من المسؤوليات والصعوبات والمواقف الصعبة هي الأكثر تفسيراً لتباين تقدير الذات، كما كانت الأكثر ارتباطاً مع تقدير الذات المنخفض، وهي نتيجة قد تكون طبيعية لأن الفرد الذي يتمتع بتقدير ذات مرتفع لا بد أن يكون قادراً على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات بدلاً من الهروب منها.

ويلاحظ كذلك أن معظم الأفكار التي تفسر التباين الكلي لتقدير الذات تنتمي لعاملي اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإحباط واللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال وهذه الأفكار فسرت ما مجموعه ٣٤٪ من التباين الكلي لتقدير الذات، وهذا ما أشار إليه إليس Ellis من أن نشأة العصاب واستمراريته تنتج عن بعض الأفكار اللاعقلانية التي تخلو أساساً من العقلانية والمنطق السليم وأن الأفراد كثيراً ما يتبنون أهدافاً غير واقعية بل ومستحيلة أيضاً تتصف بالكمال^(٤) . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ويفر ومارتن Weavr, Marten^(٥) والتي أشارت إلى أثر التربية العقلية العاطفية على تحسين مفهوم

الذات لدى الأفراد ومع نتائج دراسة بسمة الشريف^(٦) والتي أظهرت وجود علاقة بين تقدير الذات وبين التحصيل والتفكير اللاعقلاني.

وأما فيما يتعلق بتباين كل بعد من أبعاد تقدير الذات الستة فقد دلت نتائج الدراسة الحالية أن الأفكار اللاعقلانية قد فسرت ما يتراوح بين ١٠٪ و ٢٦٪ تقريباً من تباين هذه الأبعاد، وتبين أن الأفكار اللاعقلانية قد فسرت ٢٦٪ من تباين البعد العقلي وكانت الأفكار (٧، ٩، ٥، ٤، ٣، ٨، ١٠) هي أكثر الأفكار تفسيراً للتباين في هذا البعد حيث أسهمت في ٢٣٪ من التباين ويلاحظ أن معظم هذه الأفكار هي من مكونات عامل اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإحباط. وأما فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي فقد دلت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية قد فسرت ٢٤,٥٪ من تباين هذا البعد وكانت الأفكار (٧، ٥، ٦، ٣، ٨، ٢٣، ٤، ٩، ١٢) هي الأفكار التي أسهمت في تفسير البعد الاجتماعي حيث أسهمت في ٢٤٪ من التباين ويلاحظ أن هذه الأفكار تنتمي لثلاثة عوامل هي عامل اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإحباط وبعامل اللاعقلانية المرتبطة بالمثلثية والكمال، وأخيراً بعامل اللاعقلانية المرتبطة بالعلاقات الشخصية، وهذا البعد يفسره أكبر عدد من الأفكار اللاعقلانية ويمكن تفسير ذلك لما للأفكار اللاعقلانية من أهمية من الناحية الاجتماعية ولما يحتوي الجانب الاجتماعي من أهمية للعلاقات الشخصية مع الأفراد الآخرين بعيداً عن التهديد الذي يقود للقلق وبالتالي إلى نوع من الإحباط وتحقير الذات بسبب المبالغة في المثالية والكمال.

هذا وقد دلت نتائج هذه الدراسة أيضاً أن الأفكار اللاعقلانية قد فسرت ٢٤٪ تقريباً من تباين البعد الانفعالي وكانت الأفكار (٧، ٤، ٥، ٨، ٣، ٩، ١٢، ١١) هي أكثر الأفكار تفسيراً للتباين من هذا البعد حيث أسهمت في ٢٣٪ تقريباً من التباين، ويلاحظ أن معظم هذه الأفكار هي التي تكون عاملي اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإحباط، وكذلك اللاعقلانية المرتبطة بالمثلثية والكمال. وقد يكون طبيعياً أن تكون هذه الأفكار هي الأكثر تفسيراً للتباين لمعرفتنا أن القلق والإحباط هو الأساس في الاضطرابات الانفعالية، وتظهر هذه الاضطرابات على الأغلب لدى الأفراد الذين يبحثون عن المثالية والكمال فيما يتعلق بإنجاز الأعمال والوصول إلى ما يريدون. وأما فيما يتعلق في البعد الأخلاقي فقد أشارت

النتائج أن الأفكار اللاعقلانية قد مثلت ١٠٪ تقريباً من تباين هذا البعد ، وقد كانت الأفكار (١٧، ٩، ٤، ١٢) هي أكثر الأفكار إسهاماً في تفسير البعد الأخلاقي حيث في ٧٪ تقريباً من التباين ، ويلاحظ أن الأفكار اللاعقلانية لم تسهم كثيراً في تفسير هذا البعد، وكان أقل الأبعاد المفسرة من قبل الأفكار اللاعقلانية ، وكانت الفكرة السابعة هي أكثر هذه الأفكار تفسيراً لهذا البعد حيث أسهمت في ٤٪ من التباين وهذه الفكرة تتضمن الاعتقاد أنه من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها.

كذلك دلت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية، قد فسرت ١٣٪ تقريباً من تباين البعد الجسدي ، وكانت الأفكار (٧، ٦، ٤، ١١، ٨، ١) هي أكثر الأفكار تفسيراً للتباين في هذا البعد حيث أسهمت في ١٢٪ تقريباً من التباين. ويلاحظ أن ثلاثاً من هذه الأفكار تنتمي إلى عامل اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإباط وفكرتان تنميان لعامل اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال وفكرة بعامل اللاعقلانية المرتبطة بالحب والانتماء . وأما فيما يتعلق في البعد الأخير في بعد ثقة الفرد بنفسه، فقد دلت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية فسرت ١٧٪ تقريباً من تباين هذا البعد وكانت الأفكار (٩، ٤، ٨، ١٢، ٧، ٢، ٥) هي أكثر الأفكار تفسيراً لتباين بعد ثقة الفرد بنفسه ، ويلاحظ أن ثلاثاً من الأفكار تنتمي لعامل اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإباط وفكرتان تنتمي لعامل اللاعقلانية المرتبطة بالمثالية والكمال وفكرة تنتمي لعامل اللاعقلانية المرتبطة بالعلاقات الشخصية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بسمة الشريف^(٩) والتي أشارت إلى وجود ارتباط ما بين الأبعاد الستة لتقدير الذات، البعد العقلي، والاجتماعي، والانفعالي، والأخلاقي، والجسدي، وبعد ثقة الفرد بنفسه من جهة، والأفكار اللاعقلانية من جهة أخرى، ومع نتائج دراسة فويلم Voelm^(١٢) والتي أشارت إلى أن التربية العقلية العاطفية لها تأثير إيجابي على مفهوم الذات وأن هناك ارتباط بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات. وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باكلي Backly^(٢) والتي أشارت إلى أن التربية العقلية العاطفية قد أحدثت تحسناً في النمو الاجتماعي والانفعالي ، وفي مفهوم الذات، كما تتفق مع نتائج دراسة ديلي وبيرتون Dally,Bartton^(٣) التي أشارت إلى

أشارت إلى أن هناك أربعة معتقدات لا عقلانية يمكن اعتبارها متنبئات ذات فائدة في تقدير الذات المنخفض، وأن هناك ارتباطاً سلبياً بين تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية. ويلاحظ مما تقدم أن الأفكار اللاعقلانية التي تكون عامل اللاعقلانية المرتبطة بالقلق والإحباط هي أكثر الأفكار تفسيراً للتباين في مركز الضبط من جهة وتقدير الذات بأبعاده الستة من جهة أخرى، وهذه الأفكار تتضمن الاعتقاد أن الأشياء المخيفة والخطرة تستدعي الاهتمام والانشغال الدائم في التفكير بها، وبالتالي فإن احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم... والاعتقاد أنه تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية، لا يستطيع السيطرة أو التحكم بها... والاعتقاد يجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون الشخص معتمداً على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه.... والاعتقاد أنه من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها... والاعتقاد أن خبرات وأحداث الماضي تقرر السلوك الحاضر، وأن تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه.

وكانت أكثر هذه الأفكار تفسيراً للتباين هي الفكرة السابعة والتي ظهر أنها أكثر الأفكار ارتباطاً أيضاً مع مركز الضبط وتقدير الذات، وهذه الفكرة تتضمن الاعتقاد بأنه من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها، وقد يبدو ذلك طبيعياً أو منطقياً حيث ترتبط هذه الفكرة بعدم الثقة بالنفس، والهروب من المسؤولية والصعوبات والمواقف المعقدة والصراعات وهي السمات التي تميز أصحاب مركز الضبط الخارجي وتقدير الذات المنخفض. كذلك تبين أن الأفكار اللاعقلانية التي تكون عامل اللاعقلانية المرتبطة بالحب والانتماء كانت أقل الأفكار تفسيراً للتباين في مركز الضبط وكذلك تقدير الذات بأبعاده الستة وهذا العامل يتكون من الأفكار التي تتضمن الاعتقاد أنه من الضروري أن يكون شخص محبوباً ومقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية... والاعتقاد ينبغي أن ينزعج الفرد ويحزم لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات. وكانت أقل الأفكار تفسيراً للتباين هي الفكرة رقم واحد حيث أنها لم تسهم إلا في ٠,٠٥% من تباين البعد الجسدي و ٠,٠٧% من تباين مركز الضبط، وهذه الفكرة

تتضمن الاعتقاد أنه من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.

ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي ، فتعرف المرشد على دور الأفكار العقلانية المهم في تنمية تقدير الذات ، وكذلك توجيه الأفراد نحو مركز الضبط الداخلي، بجعله يهتم في وضع برامج وقائية وعلاجية لمشكلات تقدير الذات، وعدم القدرة على التحكم بأمور الحياة.

فيمكن للمرشد عقد لقاءات جماعية مع الطلاب للعمل على تنمية التفكير العقلاني لديهم ، وكذلك العمل مع الطلبة لوضع أهداف حياتية منطقية وواقعية يمكن تحقيقها والوصول لها مما يحقق السعادة والرضا في حياتهم.

أما الطلاب الذين يعانون من مشكلات في تقدير الذات والقدرة على التصرف والتحكم بأمور الحياة .يمكن للمرشد ان يقوم بوضع برامج إرشادية مناسبة لهم يمكن من خلالها التعرف على الأفكار اللاعقلانية لديهم، ومساعدتهم على استبدالها بأفكار أكثر واقعية وعقلانية، وكذلك التعرف على الأهداف غير الواقعية، ومساعدتهم على استبدالها بأهداف أكثر واقعية تتناسب مع إمكاناتهم ويمكن تحقيقها ؛ وذلك للوصول إلى السعادة والرضا في الحياة.

وأخيراً فإن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات، لاستقصاء العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبين تقدير الذات ، ومركز الضبط لدى عينات عديدة من المدارس الثانوية في المناطق المختلفة من المملكة حتى نستطيع أن نعلم النتيجة بأن الأفكار العقلانية لها دور فعال في تنمية تقدير الذات وتوجيه الأفراد نحو مركز الضبط الداخلي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

١. محمد عبد الظاهر الطيب ، تيارات جديدة في العلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، مصر ، ١٩٨١ .
٢. محمد عبد الرحيم فيصل ، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشأة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٢ .
3. Daly Michal & Roter Burton, . "Self-Esteem And Irrational Beliefs : An Exploratory Investigation with Implication for Counseling". Journal of counseling psychology, V30, n3 ,1983, p. 361-66 .
٤. سليمان الريحاني وآخرون ، "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية" ، مجلة دراسات ، مجلد ١٦ ، العدد ٦ ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٩ .
٥. سليمان الريحاني ، "الأفكار اللاعقلانية بين الأردنيين والأمريكيين ، دراسة عبر ثقافية لنظرية اليس في العلاج العقلي - العاطفي" ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٥ ، ص ٧٣ - ١٠٢ ، ١٩٨٧ .
٦. صلاح أحمد مراد ، "مفهوم الذات والخبرة التدريسية لدى معلمين الرحلة الأولى" ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، المجلد الأول ، العدد العاشر ، ١٩٨٩ .
٧. سليمان الريحاني ، "الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة الجنس والتخصص بالتفكير اللاعقلاني" ، مجلة دراسات ، مجلد ١٤ ، العدد ٥ ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٧ .
٨. نهى شكري المغربي ، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٣ .
٩. بسمة الشريف ، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى الاقتصادي والتحصيل والجنس وتقدير الذات ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٨ .
١٠. أحمد عبد الخالق ، استخبارات الشخصية ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
١١. علاء الدين كفاي ، "تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي" ، دراسة في علية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، مجلد ٩ ، عدد ٣٥ ، ص ١٠٠-١١٠ ، ١٩٨٩ .
١٢. حسين عبد العزيز الدريني وآخرون ، مقياس تقدير الذات ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
١٣. أحمد فهم جبر ، دوافع السلوك وتطبيقاتها التربوية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

١٤. ابراهيم عبدالله المومني ، أثر موقع الضبط والاتجاهات العلمية ، النشاط اللاصفي ، الوضع الاقتصادي ، الجنس ، على تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في العلوم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩١ .
١٥. روجي عازم ، العلاقة بين موقع الضبط والدافعية للتعلم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٢ .
١٦. فاروق عبد الفتاح ، "علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين" ، المجلة التربوية ، المجلد الثاني ، العدد السادس ، ١٩٨٥ .
١٧. محمد خالد وعبد الحميد نشواتي ، "أنماط العزو السببي التحصيلي وعلاقتها بالجنس والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الامارات" ، مجلة كلية التربية ، المجلد الأول ، العدد ٧ ، ١٩٨٩ .
١٨. جهاد الهرس ، أثر مركز الضبط في القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف التاسع ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٣ .
١٩. سليمان الريحاني ، "تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية" ، مجلة دراسات ، الجامعة الاردنية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٥ ، ص ٧٣-١٠٢ ، ١٩٨٧ .
٢٠. ادريس جردات ، مركز الضبط وعلاقته بالانماط القيادية في الأقسام الأكاديمية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٣ .
21. Phillip Wricgt & Others: "Relation ship between Locus of control and Irrational Beliefs". Psychological Reports, V48, 1978, P181, 182
22. Martin Janice: "Relation Ships Among Internal-External Locus. of control, Rational - Irrational Beliefs, And Selected Demographic Variables Irrational Beliefs". Education Guidance and counseling, V51,n12, 1991, p. 4024 .
23. Martin Janice, E, & others: "The Relation ship among Internal - External Locus of Control and Rational - Irrational Beliefs". Research Report , 1992 .
24. Roger D. Martin: "Coralynne Mcdonald and Lawrence, E. Shepel. Locus of control and two Measures of Irrational Beliefs". Psychological reports, V 39, 1976, P307, 310 .
25. Rosenboun & others: "The Effects of Rational - Emotive Education on Locus of control, Rationality and Anxiety In primary School children". Asstrolian Journal of Education, V35, n2 , 1991, P.187 - 200 .

26. Omizo Michael & others: "Rational - Emotive Education, self - concept, and Locus of Control among Learning disabled students", Journal of Humanistic - Education and Development , V25, 1986, P.58 - 69 .
27. Omizo Michale & others: "The Effects of Rational - Emotive Education Groups on self - concept and locus of control among Learning Disabled Children", Exception of child ; V32 , n1, 1985, P.13 -19 .
- 28 - Waver & others: "The effects of Aprogram to build the self-Esteem- of At Risk studetns", Journal of Humansite education and Development, V31, n4, 1993, P. 181-88.

٢٩. موسى برهوم ، تقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي - الخارجي ، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية ، ١٩٧٩ .

٣٠. موسى جبريل ، تقدير الذات والتكيف لدى الطلاب الذكور ، رسالة دكتوراة، جامعة دمشق ١٩٨٣ .

٣١. باترسون. س. هـ، "نظريات الإرشاد والعلاج النفسي"، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي، الطبعة الأولى دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، ١٩٩٠ .

٣٢. عزت بدوي المخارزة ، العلاقة بين موقع الضبط وتقدير الذات والجنس وبين التحصيل المدرسي عند أطفال المرحلة الابتدائية العليا ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٨٧ .

33. Martin Janice E & others: "The Effects of Enternal - External Locus of Control and selected Demographic Variables on Rational - Irrational Beliefs". Research Report , 1992

المصادر والمراجع

١. محمد عبد الظاهر الطيب ، تيارات جديدة في العلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، مصر ، ١٩٨١ .
٢. محمد عبد الرحيم فيصل ، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشأة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٢ .
3. Daly Michal & Roter Burton , : "Self-Esteem And Irrational Beliefs : An Exploratory Investigation with Implication for Counseling". Journal of counseling psychology, V30, n3 ,1983, p. 361-66 .
٤. سليمان الريحاني وآخرون ، "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية" ، مجلة دراسات ، مجلد ١٦ ، العدد ٦ ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٩ .
٥. سليمان الريحاني ، "الأفكار اللاعقلانية بين الأردنيين والأمريكيين ، دراسة عبر ثقافية لنظرية اليس في العلاج العقلي - العاطفي" ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٥ ، ص ٧٣ - ١٠٢ ، ١٩٨٧ .
٦. صلاح أحمد مراد ، "مفهوم الذات والخبرة التدريسية لدى معلمين الرحلة الأولى" ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، المجلد الأول ، العدد العاشر ، ١٩٨٩ .
٧. سليمان الريحاني ، "الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة الجنس والتخصص بالتفكير اللاعقلاني" ، مجلة دراسات ، مجلد ١٤ ، العدد ٥ ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٧ .
٨. نهى شكري المغربي ، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة عمان ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٣ .
٩. بسمة الشريف ، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى الاقتصادي والتحصيل والجنس وتقدير الذات ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٨ .
١٠. أحمد عبد الخالق ، استخبارات الشخصية ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
١١. علاء الدين كفاني ، "تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي" ، دراسة في علية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، مجلد ٩ ، عدد ٣٥ ، ص ١٠٠-١١٠ ، ١٩٨٩ .
١٢. حسين عبد العزيز الدريني وآخرون ، مقياس تقدير الذات ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
١٣. أحمد فهميم جبر ، دوافع السلوك وتطبيقاتها التربوية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

١٤. ابراهيم عبدالله المومني ، أثر موقع الضبط والاتجاهات العلمية ، النشاط اللاصفي ، الوضع الاقتصادي ، الجنس ، على تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في العلوم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩١ .
١٥. روجي عازم ، العلاقة بين موقع الضبط والدافعية للتعلم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٢ .
١٦. فاروق عبد الفتاح ، "علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين" ، المجلة التربوية ، المجلد الثاني ، العدد السادس ، ١٩٨٥ .
١٧. محمد خالد وعبد المحيد نشواتي ، "أنماط العزو السببي التحصيلي وعلاقتها بالجنس والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الامارات" ، مجلة كلية التربية ، المجلد الأول ، العدد ٧ ، ١٩٨٩ .
١٨. جهاد الهرس ، أثر مركز الضبط في القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف التاسع ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٣ .
١٩. سليمان الريحاني ، "تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية" ، مجلة دراسات ، الجامعة الاردنية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٥ ، ص ٧٣-١٠٢ ، ١٩٨٧ .
٢٠. ادريس جردات ، مركز الضبط وعلاقته بالانماط القيادية في الأقسام الأكاديمية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٣ .
21. Phillip Wricgt & Others.: "Relation ship between Locus of control and Irrational Beliefs". Psychological Reports, V48, 1978, P181, 182
22. Martin Janice.: "Relation Ships Among Internal-External Locus. of control, Rational - Irrational Beliefs, And Selected Demographic Variables Irrational Beliefs". Education Guidance and counseling, V51,n12, 1991, p. 4024 .
23. Martin Janice, E, & others.: "The Relation ship among Internal - External Locus of Control and Rational - Irrational Beliefs". Research Report , 1992 .
24. Roger D. Martin.: "Coralynne Mcdonald and Lawrence, E. Shepel. Locus of control and two Measures of Irrational Beliefs". Psychological reports,V 39, 1976, P307, 310 .
25. Rosenboum & others.: "The Effects of Rational - Emotive Education on Locus of control, Rationality and Anxiety In primary School children". Asstrolian Journal of Education, V35, n2 , 1991, P.187 - 200 .

26. OmizoMichael & others.: “Rational - Emotive Education, self - concept, and Locus of Control among Learning disabled students”, Journal of Humanistic - Education and Development , V25, 1986, P.58 - 69 .
27. Omizo Michale & others.: “The Effects of Rational - Emotive Education Groups on self - concept and locus of control among Learning Disabled Children”, Exception of child ; V32 , n1, 1985, P.13 -19 .
- 28 - Waver & others.:“The effects of Aprogram to build the self-Esteem- of At Risk studetns”, Journal of Humansite education and Development, V31, n4, 1993, P. 181-88.
- ٢٩ . موسى برهوم ، تقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي - الخارجي ، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية ، ١٩٧٩ .
- ٣٠ . موسى جبريل ، تقدير الذات والتكيف لدى الطلاب الذكور ، رسالة دكتوراة، جامعة دمشق ١٩٨٣ .
- ٣١ . باترسون. س. هـ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي، الطبعة الأولى دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، ١٩٩٠ .
- ٣٢ . عزت بدوي المخارزة ، العلاقة بين موقع الضبط وتقدير الذات والجنس وبين التحصيل المدرسي عند أطفال المرحلة الابتدائية العليا ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٨٧ .
33. Martin Janice E & others.: “The Effects of Enternal - External Locus of Control and selected Demographic Variables on Rational - Irrational Beliefs”. Research Report , 1992

الملاحق

ملحق رقم (١)اختبار المعتقدات العقلانية واللاعقلانية (د. سليمان الريحاني)

أخبرني الضائب أنني انضائية ...

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من عبارات واجمل التي تعبر عن أفكار وباديء وإحساسات يؤمن بها البعض أو يرفضها بشكل مطلق .. أرجو قراءة كل من تلك العبارات ووضع إشارة (x) في المكان المناسب على ورقة الإجابة السدي يعبر عن صدقك من كل منها .

أرجو التكرم بالإجابة على جميع العبارات بكل انصراحة وانصدق المتكئين .
وأرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون إستثناء .. ولك خالص الشكر والتقدير .

الباحث

- ١- لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحى ورجباتى فى سبيل رضا الآخرين .
- ٢- أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال .
- ٣- أفضل السعى وراء إصلاح المسيئس بدلا من عقابهم أو لومهم .
- ٤- لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع .
- ٥- أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سمادته بنفسه .
- ٦- يجب أن لا يشغل الشخص نفسه فى التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر .
- ٧- أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها .
- ٨- من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتمدا عليهم .
- ٩- أؤمن بأن ماضى الإنسان يقرر سلوكه فى الحاضر والمستقبل .
- ١٠- يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة .
- ١١- أعتقد أن هناك حل مثالى لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه .
- ١٢- إن الشخص الذى لا يكون جديا ورسيا فى تعامله مع الآخرين لا يستحق إحترامهم .
- ١٣- أعتقد أنه من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة .
- ١٤- يزعجنى أن يصدر عنى أى سلوك يعننى غير مقبول من قبل الآخرين .
- ١٥- أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما يتجز من أعمال حتى وإن لم تنصف بالكمال .
- ١٦- أفضل الإمتناع عن معاقبة مرتكبى الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب .
- ١٧- أخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد ..
- ١٨- أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته فى الحياة تلعب دورا كبيرا فى شعوره بالسعادة أو التعاسة .
- ١٩- أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من إمكانية حدوثه .
- ٢٠- أعتقد أن السعادة فى الحياة السهامة التى تتلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات .
- ٢١- أفضل الإعتماد على نفسى فى كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها .

- ٢٢ لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وأن حاول ذلك .
- ٢٣ من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون من الشقاء .
- ٢٤ أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلا مثاليا لما أواجه من مشكلات .
- ٢٥ يفقد الفرد هيئته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزح .
- ٢٦ أن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب أن تقوم بينهما .
- ٢٧ أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك .
- ٢٨ أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف .
- ٢٩ بعض الناس يجولون على الشر والخسة والندالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم .
- ٣٠ يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره .
- ٣١ أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاثرهم .
- ٣٢ يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظا من إمكانية حدوث المخاطر .
- ٣٣ أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها أو الابتعاد عنها .
- ٣٤ لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني .
- ٣٥ أرفض أن أكون خاضعا لتأثير الماضي .
- ٣٦ غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتجبرني من الشعور بالسعادة .
- ٣٧ من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يثيره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات .
- ٣٨ لا أعتقد أن ميل الفرد للمساعدة والمزاح يقابل من احترام الناس له .
- ٣٩ أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة .

- ٤٠ - أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وأن كانت سيئا في رفض الآخرين لسي .
- ٤١ - أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته .
- ٤٢ - لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم .
- ٤٣ - أؤمن بأن ما كل ما يتمنى المرء يدركه .
- ٤٤ - أؤمن بأن الظروف الخارجية عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته .
- ٤٥ - بتسابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث .
- ٤٦ - يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي .
- ٤٧ - أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي .
- ٤٨ - أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير .
- ٤٩ - من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يعذب .
- ٥٠ - من المنطق أن يفكر في أكثر من حل لمشكلاته وأن يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عمدا باعتباره حلا مثاليا .
- ٥١ - أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسومية والجدية .
- ٥٢ - من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة .

مقياس روتر لضبط التعزيز الداخلي / الخارجي (موسى برهوم)

أخي الطالب / أختي الطالبة

يسن يديك إستبيان يهدف إلى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث الهامة على الناس بمختلف أنواعهم ،، وتكون كل فقرة من عبارتين أشير إليهما بالرمزين (أ ، ب) ،، أرجو عند الإجابة على كل فقرة من الفقرات أن تختار إحدى العبارتين والتي تعتقد بأنها تنطبق على حالتك أكثر من الأخرى وأن تضع إشارة (x) على الحرف الموجود أمام العبارة التي تختارها .

إن هذا الإستبيان هو مقياس لما يعتقد الشخص ، لذلك ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة ،، كما قد تجد في إحدى الفقرات أنك توافق على ما جاء في كلتا العبارتين أو أنك لا توافق على ما جاء بهما بالمرّة ،، وفي هذه الحالة عليك أن ترجح أحدهما على الأخرى وتختارها على أنها الإجابة المناسبة ،، علما بأن هذه الإجابات نسب يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا لأغراض البحث .

الباحث

- ١- أ يقع الأولاد في المشاكل لأن آباؤهم يعاقبونهم كثيرا .
ب مشكلة غالبية الأولاد في هذه الأيام تساهل آباؤهم الزائد معهم .
- ٢- أ يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئيا إلى حظهم السيء .
ب يعود سوء طالع الناس إلى الأخطاء التي يرتكبوها .
- ٣- أ من الأسباب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالسياسة .
ب ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها .
- ٤- أ يحصل الناس في النهاية على الإحترام الذي يستحقونه في هذا العالم .
ب لسوء الحظ غالبا ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته أحد مهما بذل من جهده .
- ٥- أ إن فكرة عدم عدالة المدرسين تجاه طلابهم لا معنى لها .
ب غالبية الطلاب لا يدركون مدى تأثير علاماتهم بعوامل الصدفة .
- ٦- أ لا يمكن للمرء أن يكون قائدا فعلا دون توفر الفرص المناسبة .
ب الأكفاء الذين يفشلون في أن يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنوا إستغلال فرصهم .
- ٧- أ مهما بذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك .
ب الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم .

- ٨ أ تلعب الورثة الدور الرئيسي في تحديد شخصية الفرد .
ب- تجبرات الفرد في الحياة هي التي تحددها ما ستكون عليه شخصيته .
- ٩ أ غالبا ما نجد أن الأشياء المقدر لها أن تحصل . تحصل فعلا .
ب- اعتماد المرء على القدر في تعريف أموره لا يجدي بالمرّة .
- ١٠ أ يندر أن يجد الطالب الإمتحان غير عاقل إذا كان إستعداده لذلك الإمتحان
ناسبا .
ب- في كثير من الأحيان تكون أسئلة الإختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما
يجعل الإستعداد لها عديم الجدوى .
- ١١ أ يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادرا .
ب- الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان
المناسب ، وفي الوقت المناسب .
- ١٢ أ يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة .
ب- يسيطر على العالم حفة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئا
إزاء ذلك .
- ١٣ أ عندما أقوم بوضع الخطط فإنتسى غالبا ما أكون على يقين بقدرتي على
تفياها .
ب- ليس من الحكمة أن نخطط للمستقبل البعيد لأن كثيرا من الأشياء يتحكم فيها
الحظ الجيد أو الحظ السيء على أي حال .

- ١٤ - أ هناك بعض الناس الذين هم سيئون .
ب هناك شيء طيب في كل إنسان تقريبا .
- ١٥ - أ بالنسبة لي فإن ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالخطئ .
ب لا بأس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء .
- ١٦ - أ من يصل إلى مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الخطئ في أن يكون في المكان المناسب قبل غيره .
ب لكسي يقوم الناس بعمالهم على الوجه الصحيح لا بد من وجود القدرة لديهم حيث أن دور الخطئ في ذلك يكون قليلا أو معدوما .
- ١٧ - أ بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول أن معظمنا هم ضحايا لتوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها .
ب يمكن للناس بالمشاركة الإيجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية أن يسيطروا على ما يجري في هذا العالم .
- ١٨ - أ غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم .
ب في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الخطئ .
- ١٩ - أ على المرء أن يكون لديه الإستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه .
ب من الأفضل عادة أن يتستر المرء على أخطائه .

- ٢٠ - أ من الصعب أن تعرف إذا كان الشخص ما يجبك حقاً أم لا .
ب إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم أنت شخص طيب .
- ٢١ - أ الأمور السيئة التي نصيها تتسارى في المدى البعيد مع الأمور الحسنة .
ب إن معظم ما يصيها من سوء الطالع هو بسبب الجهل أو الكسل أو الإفتقار إلى القدرة أو الثلاث معاً .
- ٢٢ - أ بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على الفساد السياسي .
ب من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها السياسيون وهم في مراكز الحكم .
- ٢٣ - أ لا أستطيع أحياناً أن أهتم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها .
ب هناك ارتباط مباشر بين ما أبذل من جهد في الدراسة والعلامات التي أحصل عليها .
- ٢٤ - أ القائد الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه .
ب القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال التي يقوم بها .
- ٢٥ - أ في كثير من الأحيان أن أشعر إنني لا أستطيع السيطرة على الأشياء التي تحدث لي .
ب يستحيل علي أن أقتنع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دوراً هاماً في حياتي .

- ٢٦ - أ - يعزول بعض الناس أنفسهم عن الآخرين لأنهم لا يحاولون كسب صداقتهم .
 ب - لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد أكثر مما يجب في كسب ود الآخرين لأنهم إذا أرادوا أن يحبك فهم يحبك .
- ٢٧ - أ - هناك مبالغة في التأكيد على الرياضة في المدارس الثانوية .
 ب - إن مزاوله الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية .
- ٢٨ - أ - ما يحدث لي هو ما فعله يداي .
 ب - أشعر أنني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي .
- ٢٩ - أ - في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون بها .
 ب - في المساء البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي أو على المستوى الخاسي .

ملحق رقم (٣)

مقياس تقدير الذات (د. موسى جبريل)

أختي الطالب / أختي الطالبة

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات تعبر عن جوانب مختلفة تشر إلى صفات وخصائص يتصرف بها الأشخاص ،، أرجو قراءة كل من تلك العبارات ووضع إشارة (x) في المكان المناسب على ورقة الإجابة والذي يعبر عن موقفك من كل منها بالنسبة لأنطباعها عليك ،، راجيا التكرم بالإجابة على جميع العبارات بكسل الصراحة والصدق المكين .

هذا مع العلم أن هذه القائمة لا تشكل إختيار من اي نوع ولا يوجد فيها ما يمكن إعتبره صحيحا أو خطأ .

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون إستثناء .

الناحث

- ١ أنجح دائما في حل المشكلات التي تعترضني .
- ٢ أظاهر باحترام الآخرين ومجتهد إذا كان في ذلك مصلحة لى .
- ٣ أنقلب بين حالة الإرتياح والمرح وحالة الضيق والكآبة بسرعة .
- ٤ أنزم قول الحق ولا أهرب فيه لومة لانم .
- ٥ أتمنى لو أن جسمي أكثر قوة .
- ٦ قامما أستفهد من تجاربي السابقة في مواجهة ما يعترضني من أمور .
- ٧ أشعر بالعمادة عندما أساعد الآخرين .
- ٨ أتحكم بنفسى عند الغضب الشديد .
- ٩ أسمى دائما إلى الحضور على أكثر من غيرى .
- ١٠ أشعر بنشاط في معظم الأوقات .
- ١١ أحتاج إلى وقت طويل لفهم كثير من القضايا .
- ١٢ أشعر أن حركاتى غير متزنة .
- ١٣ أجمال الآخرين وأحترم مشاعرهم أيا كانوا .
- ١٤ أختلف مع الناس لأسباب نافهة .
- ١٥ أثق أن المستقبل ملىء بفرص النجاح .
- ١٦ غالبا ما أتردد في تنفيذ أمورى ومشاريعى .
- ١٧ أعتقد أنني شخص ذكى جدا .
- ١٨ أجد عند الحديث مع أشخاص لا أعرفهم .
- ١٩ أستمتع بالحديث عن حسناتى أمام الآخرين .
- ٢٠ أتمتع بمكانة محترمة بين طلاب المدرسة .
- ٢١ أرفض أن يهني أحمد إلى أخطائى أو يثير إليها أمامى .
- ٢٢ يصعب على التعبير عما يجول فى نفسى في معظم الأحيان .
- ٢٣ احتمالات نحس أضعافى في المستقبل ضعيفة .
- ٢٤ أسلك دائما بطريقة تناسب مع قواعد السلوك الإجتماعى المقبول .

- ٢٥ أتمنى لو كنت أكثر طموحا .
- ٢٦ لا أنسى إساءة لي بهما كانت صغيرة .
- ٢٧ أشعر بالحزن لأحزان من أعرفهم .
- ٢٨ أسعى إلى إكتشاف الأشياء المجهولة ومعرفة غوامضها .
- ٢٩ أتمتع بحجم رشيق سريع الحركة .
- ٣٠ أشعر بنقطة كاملة بنفسى .
- ٣١ أنسى الكثير من الأمور التي يجب ألا أنساها .
- ٣٢ أواجه المخاطر إذا دعا الواجب .
- ٣٣ أسعد كثيرا عندما أنجح في دراستى .
- ٣٤ أشعر بالإرهاق السريع عند بذل جهد عضلى .
- ٣٥ بعد المناقشة مع الآخرين أتخذ القرارات وفقا لقناعتى .
- ٣٦ أهتم بفهم المشكلات الاجتماعية .
- ٣٧ أدرك أهمية العلم ودوره في تقدم المجتمع .
- ٣٨ أشعر بالذنب الكبير مهذا كانت أخطائى صغيرة .
- ٣٩ غالبا لا أحسن استخدام قدراتى وإمكاناتى بما فيه الكفاية .
- ٤٠ أصر على تحقيق أهدافى بهما كانت الصعاب .
- ٤١ أشعر بالراحة إذا الصاع الزملاء لإرادتى .
- ٤٢ أستطيع إيجاد الحلول للمشكلات في معظم الأحيان .
- ٤٣ تضايقتى مواقف الدعابة والمرح .
- ٤٤ أشعر برغبة الكثيرين بصحبتى .
- ٤٥ أتمنى لو كنت شخصا أفضل مما أنا عليه .
- ٤٦ أصبح على الشدائد ولا أفقد الأمل أبدا .
- ٤٧ يغلب على أن أهتم بمظاهر الأشياء ولا يهمنى أن أتعلم كثيرا فيها .
- ٤٨ أضحى بمصالحى إذا تطلب الواجب ذلك .

- ٤٩ - أعتد على غيري في أداء الواجبات والمهام المشتركة .
- ٥٠ - أرغب في أن أبقى معظم اليوم جالسا دون أي عمل .
- ٥١ - ألق أنني سأنجح باستمرار في الدراسة .
- ٥٢ - أعرف دائما ما أستطيع القيام به بنجاح وما لا أستطيع عمله .
- ٥٣ - أشعر بعدم الرضا عن بعض تصرفاتي .
- ٥٤ - أتعامل بطريقة ودية مع الجميع .
- ٥٥ - أمتاز بمجم متناسق .
- ٥٦ - أغير من موافقي وأفكاري بما يتفق مع مصالحتي .
- ٥٧ - أصدق أي شيء يقال لي .
- ٥٨ - أشعر دائما أنني أفضل من غيري .
- ٥٩ - أتترك إنطباعا إيجابيا لدى من أقابلهم ولو لمرة واحدة .
- ٦٠ - أشعر أن إمكانيات تحقيق آمالي في المستقبل ضعيفة .
- ٦١ - أعيدل عن أفكاري إذا تبين لي خطأ فيها .
- ٦٢ - أسلك في حياتي وفق قيم لا أحسد عنها أبدا .
- ٦٣ - أشعر أنني أتقدم في كل المجالات مع تقدم الزمن .
- ٦٤ - يصعب علي أن أتوقع أشياء في المستقبل إستنادا إلى حوادث الماضي والحاضر .
- ٦٥ - أتمتع بحبة كبيرة لدى والدي وأخواني .
- ٦٦ - أهمل الأحداث أعبادا ودلالات أكثر مما تستحق .
- ٦٧ - أتصف بوسامة تثير إعجاب الجنس الآخر .
- ٦٨ - أتصرف بطريقة تتلائم ومتطلبات الموقف الذي أجد نفسي فيه .
- ٦٩ - أتحدث كثيرا مهما كان موضوع الحديث .
- ٧٠ - أواجه أحوال الموقف دون خوف .
- ٧١ - أشعر أنني شخص غير مهم بالنسبة للآخرين .
- ٧٢ - ألتزم الحقيقة كاملة في كل أقوالي وأفعالي .

- ٧٣ - أحاول أن أعرف أسرار الآخرين ومشاكلهم الخاصة .
- ٧٤ - أنجح غالباً في إقناع الآخرين بوجهة نظري في الأمور .
- ٧٥ - أتمنى لو أن جسمي أكثر تناسقاً .
- ٧٦ - أشعر أنني أقوم بما يلزم لأنني ثقافتني .
- ٧٧ - أشعر بالرضا التام عن تعاملتي مع الناس .
- ٧٨ - أتحمّل بادل جهد كبير في العمل دون كلل أو ملل .
- ٧٩ - أشعر بالسعادة معظم الوقت .
- ٨٠ - كثيراً ما أبالغ في قدراتي أمام الآخرين .
- ٨١ - أشعر أنني أقل مستوى من غيري .
- ٨٢ - أفهم تصرفات الآخرين ومدلولاتها بسرعة .
- ٨٣ - أشعر بالضيق الشديد من تفوق زملائي .
- ٨٤ - أرى أن صلابة جسمي توحى بشخصية قوية .
- ٨٥ - يصعب علي أن أستتج أشياء أبعده مما يبدو عليه في الظاهر .
- ٨٦ - أنصرف بأمانة مهما كانت المغريات .
- ٨٧ - أشعر أن لا شيء يشدني للجنس الآخر .
- ٨٨ - أستطيع أن أوجع حاجباتي ورغباتي للظروف المناسبة .
- ٨٩ - أقبل التنافس في حالة التأكد المسبق من الفوز فقط .
- ٩٠ - أشعر بثقة في قدرتي على التغلب على أية صعوبة أو مشكلة تعترضني في المستقبل .
- ٩١ - أقوم بالفحش إذا كنت ضامناً عدم إكتشاف ذلك .
- ٩٢ - تعابير وجهي توحى بالرجولة الكاملة : الأنوثة الكاملة .
- ٩٣ - أنزعج بشكل كبير لأبسط الأمور .
- ٩٤ - أقدم نصائح ومساعدتي في حل مشكلات زملاء .
- ٩٥ - غالباً ما أعجز أن أتى بفكرة جديدة أو حل إذا واجهت مقفاً مشكلاً .

- ٩٦- أتلتزم بأداء المهام المنسدة لى بشكل دقيق .
- ٩٧- أشعر أن جسمى غير متماسك وعضلاتى غير مشدودة .
- ٩٨- أغبر من لهجسى وحرركاتى أمام بعض الناس لأبذل رفيع المستوى .
- ٩٩- أتصرف بالمواقف الحرجة بحكمة وتعقل .
- ١٠٠- أتمنى لو أنسى أمتنع بشعية أكبر بين زملائى .
- ١٠١- يسرلى أن أسألدى يعتبرونى جديرا بالإحترام .
- ١٠٢- أقيم علاقات طيبة مع كل من أرافقه واختلط به .
- ١٠٣- أقوم بأداء مهمسى بصورة متقطعة وبيطء .
- ١٠٤- أهتم بنفسى فقط .
- ١٠٥- أشعر أنسى أقوم بما يلزم لتكون فراراتى العقلية ميطرة على عواطفى .
- ١٠٦- أتحمّل التغييرات المناخية العنيفة .
- ١٠٧- غالباً ما أتبعد عن التعامل مع شخص أقل منى مستوى .
- ١٠٨- أجهل حقيقة أهمسى بالنسبة للآخرين .
- ١٠٩- ألتزم إلتزاماتى فى الوقت المحدد بشكل كامل .
- ١١٠- أعتز بنفسى واحترمها فى كل الأوقات .
- ١١١- كثيراً ما أشكو من الآلام .
- ١١٢- أفرض احترامى فى كل المواقف .
- ١١٣- أعجز فهم الأفكار التى تعبر عن علاقات بين أشياء متعددة .
- ١١٤- يسهل إثارة غضبى لأبسط الأمور .
- ١١٥- أحاول الحصول على الشهرة مهما تطلب ذلك .
- ١١٦- أتمتع بنفسى شخصاً واسع الإطلاع بالمقارنة مع زملائى فى المدرسة .
- ١١٧- أعرف أن إتقانى للألعاب الرياضية أمر صعب .
- ١١٨- أرفض المعونة ومعها منة مهما كانت حاجتى إليها .
- ١١٩- أشعر أن سلوكى متنز ومنتاسب فى كل المواقف .

- ١٢٠- أبدي وجهة نظري في كل الأمور بمنتهى الصراحة .
- ١٢١- أشعر أنه ليس عندي أية موهبة خاصة .
- ١٢٢- أحب الناس وأتمنى لهم الخير .
- ١٢٣- يهمني الحصول على المكاسب مهما كانت الوسائل المتبعة .
- ١٢٤- أعتقد أن طولي مناسب بالنسبة إلى عمري .
- ١٢٥- اخطط لما أنوي القيام به بجدية وتمعن وتفكير .
- ١٢٦- كثيرا ما أقوم بأعمال تختلف عما أدعو إلى العمل به .
- ١٢٧- أشعر غالبا بعدم الرضا عن نفسي .
- ١٢٨- إذا قطعت على نفسي عهدا ألتزم به مهما كانت الظروف .
- ١٢٩- أرى أن هذا العالم مليء بالآثام .
- ١٣٠- أشعر أن الآخرين يعتبروني شخصا مفيدا .
- ١٣١- ارتكب كثيرا من الأخطاء أثناء تنفيذ المهام أو الأعمال التي أقوم بها .
- ١٣٢- أرى أن كل إنسان يستحق الاحترام والتفهم .
- ١٣٣- أتمتع بمحبة كل من يعرفني .
- ١٣٤- أميل إلى التقليل من قيمة كبر من الناس .
- ١٣٥- سوف أواصل دراستي حتى الحصول على أعلى درجة علمية .
- ١٣٦- أرى أن سلوكي جيد في شتى جوانبه .
- ١٣٧- أشعر براحة عندما أبقى وحيدا مبتعدا عن الناس .
- ١٣٨- أثق بقدرتي على مواصلة التقدم في التحصيل الدراسي .
- ١٣٩- أعتقد أنني شخص جذاب بالنسبة للجنس الآخر .
- ١٤٠- أبتعد عن مشاركة الآخرين إحتفالاتهم في المناسبات الإجتماعية .
- ١٤١- أشعر بالسعادة عندما أداعب الأطفال وأجلب لهم السرور .
- ١٤٢- أعتقد أنه من الذكاء أن أوقع بين الآخرين لأعدهم عن طريقني عند المناقشة .